

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

النص المعجمي ودوره في الصناعة المعجمية الحديثة
-قراءة في معجم الوجيز لمجمع اللغة العربية-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية.

إشراف الأستاذ:
- د. رضوان ضيف.

إعداد:
- وردة فورين.
- سيرين عمرو عياش.

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

إهداء

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان، علمه البيان

والصلاة والسلام على الهادي البشير

أهدي عملي هذا إلى:

من وضع المولى -عز وجل- الجنة تحت قدميها أمي الحبيبة

إلى خالد الذكر ، الذي وافته المنية ولم تراه عيناى أبي الغالي

عمرو عياش عبد الوهاب -رحمك الله-

إلى من اعتمدت عليها في كل كبيرة وصغيرة أختي أميمة

إلى من أرشدني لإنجاز هذه المذكرة

الأستاذ الفاضل ضيف رضوان

إلى من شاركني عناء وفرح هذا الإنجاز

وردة

سرين

إهداء

" وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون "

{التوبة:106}

وفي طريق الحلم كان الله معي يمدني صبيرا ويضيئ لي العتمة أملا....

شكرا لله أولا من هداني وثبتني وفتح لي أبوابا لم أتوقعها.. ثم شكرا لوالدي العزيزين، فرغم قلة
حيلتهما لم يبخلا علي بدعوة صادقة ولا بكلمة طيبة، فكانت دعوتها سر نجاحي وقوتي جعلكما الله
تاجا علي رأسي ورضاكم سببا لرضاه عني....

وإلى نفسي أحبيك تحية شرف، يا من كنتي وحدك في كثير من الليالي قاومت التعب والخذلان
وواصلت الطريق رغم كل ما كسر فيك...

وإلى الأستاذ المشرف الذي كان مصدر دعم في كل خطوة جزيل الشكر والتقدير لك على توجيهك
الحكيم

وردة

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا

على إنجاز هذا العمل المتواضع،

ووقفنا على أداء هذا الواجب.

نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كلِّ

من ساعدنا من قريب أو بعيد،

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف

" رضوان ضيف "

الذي لم يخل علينا بتوجيهاته ونصائحه،

وإلى كلِّ من قدم لنا نصيحة أو ملاحظة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلاة والسلام على رسولنا الكريم، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين

ويعد:

شهدت الصناعة المعجمية الحديثة تطورا ملحوظا بفعل التطور العلمي والتكنولوجي، مما جعل من المعجم أكثر من مجرد قائمة كلمات وتعريفات بل تجاوز تلك الوظيفة الاخبارية في بيئة لغوية متكاملة تعرف بالنص العجمي وهو ذلك النسيج اللغوي الذي يكون داخل المادة المعجمية، ويعبر عن بناء تواصلية هادف يتعدى الهدف التبليغي إلى أهداف تعليمية وثقافية وتوجيهية، مما يجعله وحدة مركزية في العمل المعجمي باعتباره بنية لغوية دلالية تؤدي دورا محوريا في تأطير الخطاب المعجمي وضبط آليات تلقيه.

يعد مصطلح النص المعجمي مفتاحا من مفاتيح علم المعاجم، لما تحتويه من عناصر عدّها "ابن مراد" أساسا في صناعة المعاجم الحديثة، التي يمكن أن يستفيد منها الباحث ومؤلف المعجم في بناء قاعدة يمكن أن يستند عليها كل معجم، قائم على أسس جمع وآليات وضع دقيقة تلبي حاجيات مستعمل اللغة.

من بين المعاجم التي وقع عليها الاختيار في هذه الدراسة معجم الوجيز الذي يعد من أبرز المعاجم العربية الحديثة التي تصدر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ويتميز باعتماده مبدأ التسيير والاقتصار. مع المحافظة على الدقة والموضوعية. مما يجعله أداة مناسبة للدراسة والتحليل ضمن إطار النص المعجمي.

حاولنا الإجابة على مجموعة من الأسئلة متعلقة بموضوع دراستنا المعنون بـ: النص المعجمي

ودوره في الصناعة الحديثة -قراءة في معجم الوجيز بمجمع اللغة العربية-.

الموضوع الذي جعلنا نطرح إشكالية رئيسية كالآتي:

➤ ما عناصر النص المعجمي الحديث في معجم الوجيز للغة العربية؟

تدرج تحتها عدة تساؤلات منها:

1. ما المقصود بالمعجم؟

2. ما الفرق بين المعجم والقاموس؟

3. ما المقصود بالصناعة المعجمية؟ وماهي أسسها؟

4. فيما يتجلى مفهوم النص المعجمي؟

5. ماهي خصائصه ومكوناته؟

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة تضم فصلين وخاتمة.

فأما الفصل الأول وضعنا له عنوان: المعجمية العربية وتطور النص المعجمي ويندرج تحت هذا

الفصل مبحثان فالمبحث الأول عنوانه المدخل الأول عنوانه: مدخل إلى المعجمية وتطور الصناعة

المعجمية العربية وقد انقسم إلى العديد من المطالب هي المطالب الأول عنون بالمعجم والقاموس

والمطلب الثاني حول المعجمية والمطلب الثالث يضم الصناعة المعجمية الحديثة والمطلب الرابع

يحتوي على اسس الصناعة المعجمية والمطلب الخامس تطرقنا فيه إلى آليات الوضع الذي يتضمن

في متنته عنصرَي التعريف والترتيب ، أما المبحث الثاني الموسوم بـ: أبعاد النص المعجمي تطرق إلى ثلاثة مطالب، المطلب الأول عنوانه: ماهية النص المعجمي والمطلب الثاني مكونات النص المعجمي والمطلب الثالث خصائص النص المعجمي، أما الفصل الثاني فقد حمل عنوان دراسة تطبيقية حول عناصر النص المعجمي في معجم الوجيز، وقد ضم هذا الفصل عددا من المطالب فالأول قد اختص بمدخل حول المعجم الوجيز، والمطلب الثاني تطرق فيه إلى عناصر النص المعجمي والمطلب الثالث تمثل في دراسة إحصائية لعناصر النص المعجمي في معجم الوجيز.


اعتمدنا في هذه الدراسة منهجين تكاملين: أولا: المنهج الوصفي مدعوماً بآلية تحليل محتوى، قصد الكشف عن خصائص عناصر النص المعجمي في معجم الوجيز ووظائفها؛ وثانياً: المنهج الإحصائي، الذي مكّننا من قياس مدى تواتر هذه العناصر وتقديم نتائج كمية دقيقة تدعم التحليل النوعي.

أما الأسباب التي دفعتنا إلى دراسة هذا الموضوع، فمنها ما كان عاماً ومنها ما كان خاصاً تتجلى في:

- أولاً: أسباب موضوعية: تتعلق بأهمية الموضوع في الواقع العلمي أو العملي، ومدى الحاجة إلى تسليط الضوء عليه من زوايا جديدة أو معالجة إشكالاته المتجددة.
- ثانياً: أسباب ذاتية: تتمثل في ميولنا العلمية نحو هذا المجال، ورغبتنا في تعميق معارفنا فيه، لما لاحظناه في جدوى البحث فيه وإمكانية الإضافة فيه، ولو بجهد يسير.

الهدف الأسمى من وراء هذه الدراسة هو أن نلفت انتباه مؤلفي الكتب المدرسية والمعاجم المدرسية إلى ضرورة توظيف عناصر النص المعجمي، في شرح المفردات الغامضة في النصوص، وكذا حتى يستطيع المتعلم فهم معنى الوحدات المعجمية التي تقدم له، بشكل يناسب ومستواه المعرفي والعمري.

اعتمدنا دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع والتي منها: من المعجم إلى القاموس لإبراهيم بن مراد فالمعجمية مقدمة نظرية ومطابقة لمصطلحاتها ومفاهيمي لمحمد رشاد الحمزاوي. ومن الصعوبات التي واجهتنا: الموضوع حديث الدراسة بالنسبة للدرس اللساني المعجمي عامة، وبالنسبة لنا خاصة ضيق الوقت وذلك لصعوبة حصر العنوان ضمن مجال الدراسة. وفي الأخير نتقدم بالشكر الخالص لأستاذنا المشرف "ضيف رضوان" الذي وجهنا في بحثنا ولم يبخل علينا بتقديم النصائح والإرشادات إلى أن توصلنا في عملنا إلى شكله النهائي.



الفصل الأول

المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

المبحث الأول: مدخل إلى المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

المطلب الأول: المعجم والقاموس

1. المعجم

أ. لغة: ذكر "الجوهري" في كتابه مختار الصحاح: "الأعجم) الذي لا يفصح ولا

يبين كلامه وإن كان من العرب"،¹ وقد بين الجوهري من خلال هذا التعريف أن

الأعجم هو غير الفصيح، بمعنى أن كلامه غامض وحتى إن كان من العرب،

وبالتالي فإنه عاجز عن الإبانة وكذا الإفصاح.

وقد ورد في لسان العرب لابن منظور، في مادة (ع. ج. م) أن: "المعجم والعجم

خلاف العرب، والعجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربي النسب".²

فالمعاني أدرجها معجم اللسان العرب تفحص بالإخفاء والغموض وكذا العجز عن

الإبانة والإفصاح، وهذا عكس ما جاء في مادة (ع. ج. م) إلا أنه يضيف للمعنى ما يعبر

عن الإيضاح وذلك في مادة (ع. ج. م) بفتح العين.

¹ جوهري أبو القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن محمد الغافقي (ت 381 هـ): مختار الصحاح. باب العين. دار بن حزم. ط 1. بيروت، لبنان. 2014. ص 175.

² أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور (ت 711 هـ): لسان العرب. دار المعارف. القاهرة، مصر. باب الغين. ج 32. ص 164.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

ب. اصطلاحاً: أما من الناحية الاصطلاحية فإن المعجم: "المعجم هو كتاب يضع أكبر عدد من مفردات لغة ما مقروءة يشرحها وتفسير معانيها. على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً على مخارج الأصوات، أو حروف الهجاء"¹، أي أن المعجم جمع بين وحدات اللغة، ويعمل على شرح معاني مفرداتها.

وقد تنوعت التعريفات والمفاهيم لتندرج داخل مفهوم واحد وضحه أحمد مختار عمر إذ أن المعجم عنده: "الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها، ويرتبها بشكل معين"²، أي أن المعجم يسعى إلى جمع مفردات لغة معينة، وتكون مرتبة طبق نظام معين، فيجعل لكل مفردة شرحاً خاصاً بها من ناحية المعنى والأصل وطريقة النطق.

2. القاموس:

أ. في اللغة: ورد في لسان العرب لـ«ابن منظور» أن: "القاموس والقاموس: قعر البحر، وقيل وسطه ومعظمه"³.

¹ عزة حسين غراب: المعاجم العربية، رحلة في الجذور، التطور، الهوية. د. ط. مصر. د. ت. مكتبة نانسي. ص 13.

² أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب-مع دراسة لقضية التأثير والتأثر. عالم الكتب. القاهرة، مصر. ط 6. 1986. ص 164.

³ لسان العرب: ابن منظور، بيروت، 1995، مادة (ق م س).

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

ونجد أن «الزمخشري» صاحب كتاب «أساس البلاغة» قد وضع تعريفا للقاموس في قوله: "قال فلان قولاً بلغ قاموس البحر"¹.

ومن التعريفات السابقة نجدها تصب في تعريف واحد وهو قعر البحر.

أ. **في الاصطلاح:** نقف على التعاريف الاصطلاحية مفهوم القاموس حيث: "يعد القاموس من ضمن الكتب اللغوية التي تحتوي على طائفة من الكلمات المرتبة والمشروحة، وعلى قائمة تطول أو تقصر من الوحدات المعجمية، التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة، ويخضع لترتيب وشرح معين"²؛ إذ هو مرجع يحتوي كلمات مرتبة وفق نظام معين.

المطلب الثاني: المعجمية.

تتجزأ المعجمية إلى جزئين "علم المفردات أو علم الألفاظ lexicologie، وعلم الصماعة المعجمية lexicographie، فالمصطلح الأول يشير إلى دراسة المفردات، ومعانيها في لغة أو عدد من اللغات، ويهتم علم المفردات من حيث الأساس باشتقاق الألفاظ، وابنيتها ودلالاتها المعنوية والإعرابية، والتعابير الاصطلاحية، والمترادفات و تعدد المعاني، أما الصناعة المعجمية، فتشمل على خطوات خمس هي: جمع المعلومات

¹ أساس البلاغة: الزمخشري، د ط، دار الصادر، 1979، ص522.

² المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق: علي القاسمي، ص12.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

والحقائق، اختيار المداخل، وترتيبها طبقاً لنظام معين، وكتابة المواد ثم نشر النتائج النهائي¹، تعد المعجمية من الفروع المهمة في علم اللغة الحديث، وترجع نشأتها إلى اهتمام المسلمين بما جاء في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف من ألفاظ، خصوصاً الغريبة منها ومحاولتهم فهمها، "ولم يعرف العرب التأليف المعجمي قبل العصر العباسي لأسباب عدة منها:

أ. انتشار الأمية بينهم، فالذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة قبل الإسلام قليلون.

ب. طبيعة حياتهم الاجتماعية القائمة على الغزو والانتقال من مكان إلى آخر.

ج. إتقانهم للغتهم، فقد كانت العربية عندهم لسان المحادثة والخطابة والشعر، وكان

إذا احتاج أحد إلى تفهم معنى لفظ استغلق عليه، لجأ إلى مشافهة العرب، أو إلى

الشعر².

ويعد «غريب القرآن» أول كتاب احتوى على مجموعة من الألفاظ لـ«عبد الله بن

عباس» المتوفى 68هـ، والذي يعتبر المرجع الأول في التأليف المعجمي وكذا أسلوب حديث

في التدوين، وتلت مجهودات "بن عباس" الكثير من المحاولات تضمنت جانب التعديل إلا

أنها لم تصل إلى المستوى المطلوب، وهكذا تنبه الخليل بن أحمد الفراهيدي» المتوفى سنة

¹ علم اللغة وصناعة المعجم: علي القاسمي، مطابع جامعة الملك سعود، السعودية، الرياض، ط2، 1992، ص3.

² المعاجم اللغوية العربية -بدايتها وتطورها-: إميل يعقوب، دار العالم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1985، ص24.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

170هـ، إلى تجاوز الأسباب التي كانت عائق بينه وبين تأليف المعجم على أنه كلمة، وقد حاول أن يألف حسب ترتيب جديد لم يكن معروفا من قبل، وبهذا خرج عن ما أتى به في كتابه «ثلاثة كتب في الحروف»، والذي تحقق منه «رمضان عبد التواب»، حيث اتضح فيه أن «الخليل» استند إلى ترتيب الهجاء عوضا عن الترتيب الصوتي، مما أثار الشك عند «عبد التواب» في قوله: "غير أن ما يثير العجب حقا، هو معاني الحروف نفسها، تلك الحروف التي تطلق على حروف الهجاء كذلك؛ ففي قليل من الحالات إيجاد علاقة بين معنى الحرف وأصله مثل: الباء والنون ومع الكاف ربط معناه: المصلح للأمر بأصل كاف، وما عدا ذلك من المعاني فهو خيال محض"¹، وهذا ما يولد لنا سؤالا وجب علينا الإجابة عنه، ما الذي دفع «الخليل» ترك الترتيب الهجائي الموجود في كتابه «ثلاثة كتب في الحروف» ليعتمد على الترتيب الصوتي؟، فقراءة كتاب «الخليل» توضح المنهج الذي يتبعه في التأليف؛ لأن كتاب «ثلاثة كتب في الحروف» لم يذكره واحد ممن ترجموا له"²، وسبب اختياره الترتيب الصوتي هو أنه" لم يكن ليبتعد عن الأخذ بترتيب كان معاصروه

¹ ثلاثة كتب في الحروف _ للخليل بن أحمد وابن السكيت والرازي_ :تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة ، مصر ، ط1، 1982، ص13.

² ثلاثة كتب في الحروف: (المرجع السابق)، ص12.

يعرفون مبتدعه نصراً¹، وقد تمثل «الخليل» عملية تكوين المعاجم المرحلة الثالثة وذلك عند جمع اللغة.

المطلب الثالث: الصناعة المعجمية.

1. مفهوم الصناعة المعجمية:

تعد الصناعة المعجمية أحد فروع علم اللغة التطبيقي، ولهذا فإن: "بناء المعجم العربي يحتاج إلى معرف الأهمية العامة للصناعة المعجمية"²، وفي هذا الصدد يقول «الحبيب النصاروي»: "الصناعة المعجمية « la lexicographie »:

يعنى بالإنتاج الفعلي لقواميس موجهة إلى الاستهلاك العام ويتصل موضوعه بتقنية إنتاج القاموس وتصنيفه.

أي تحديد السبل الفنية في وضع القاموس و معالجة المراجع التي اعتمدها ودراسة تأثيره البيداغوجي في علاقته بغيره من القواميس"³؛ بمعنى أن الصناعة المعجمية تتعلق بإجراءات لتأليف معجم وهي الجمع والترتيب والشرح.

¹ معجم المعاجم العربية: يسرى عبد الغاني عبد الله، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص101.

² ينظر: المبروك زيد الخير، محاضرات في قضايا المعجم العربي وعلاقتها بالدرس اللساني الحديث، دار الوعي، الجزائر، ط1، 2011، ص211.

³ حلمي خليل: دراسات في اللغة والمعجم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص12.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

وقد اختلف الباحثين حول الصناعة المعجمية إما علم أو فن، وكل منهم يقدم مفهومه ورأيه الخاص به، فمثلا «حلمي خليل» وظف-الصناعة المعجمية-على أنها فن وجعلها مصاحبة للفظه الصناعة وقد قدم تعريفا لها في قوله: " فن صناعة المعجم وهو يدرس فن صناعة المعاجم من حيث الوضع والجمع أي طرق ترتيب المفردات و اختيار المداخل"¹؛حيث يعتبر فن صناعة المعاجم علم يصب اهتمامه في دراسة الأساليب المختلفة لوضع المعاجم وتجميعها، مشيرا إلى كيفية ترتيب المفردات واختيار المداخل بطريقة منهجية، وفي جزء آخر يقول بأن «فن صناعة المعاجم»: " يعتبر فرع تطبيقي لعلم المعاجم وكذا موضوعه والمبادئ التي تستعمل لصناعة المعاجم"²؛ إذ هو عبارة عن فرع تطبيقي لعلم المعاجم، فهو يدرس موضوعه ومبادئه المعتمدة في صناعة المعاجم.

في مقابل ذلك هناك فريق آخر قال بأنها علم قائم بذاته ترقى عبر السنين، وقد قدم «علي القاسمي» طرح بهذا الخصوص وذلك بقوله: "يزعم المعجميون أن الصناعة المعجمية ليست علما بل هي فن لا يمكن أن يتقيد بالطرائق الموضوعية التي يتبعها علم اللغة الحديث، وعلى حد تعبير المعجمي«كوف» (Gov) لم تصبح الصناعة المعجمية علما بعد، وربما لن تصبح علما أبدا فهي فن معقد ودقيق وبالغ الصعوبة أحيانا، يتطلب تحليلا ذاتيا

¹ حلمي خليل: دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص12.

² ينظر: المرجع نفسه، ص377.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

وقرارات اعتباطية واستنتاجات حدسية¹؛ من خلال هذا القول رفض «علي القاسمي» طرح فنية الصناعة المعجمية.

وقد كان لهذين الطرحين رأي فاصل، يرى بأن الصناعة المعجمية في تطور عبر الزمن من الفن إلى العلم: "حيث تغيرت من صناعة فنية تستند على أساليب متوارثة منذ القدم، إلى صناعة معجمية تعتمد على ما أدركه البحث العلمي قديما وحديثا، وبذلك تحولت من تقنيات تستعمل في إعداد المعاجم إلى علم يحاول البحث في المعجم وقضاياها"²؛ إذ يحاول تطوير المناهج، وكذا تحديد الآليات والجهود التي تعتمد في الصناعة المعجمية.

المطلب الرابع: أسس الصناعة المعجمية.

1. الجمع:

تعد من المصطلحات القديمة والحديثة، وسماه بعض المحدثين: "الحقل المعجمي، ومن شأنه أن يشمل جميع المعطيات التي تحصر مادة المعجم، وتضبط محتواه دون تكرار أو إهمال أو إسقاط"³، إذ أنه يفترض: "ضبط المصادر والمراجع المكتوبة والمنقولة حسب

¹ علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، عمادة شؤون المكتبات، الرياض، ط2، 1991، ص5.

² ينظر: الطاهر ميله، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، اللسانيات مجلة في علوم اللسان وتكنولوجياته، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ع16، 2010، ص18.

³ محمد رشاد الحمزاوي: المعجم العربي إشكالات ومقاربات، ص88.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

كل المستويات، أو المستويات المتفق عليها زمانا ومكانا¹؛ بمعنى إنشاء مدونة التي يحتوي عليها المعجم، كما أنه له فرعان أولا مصادر وثانيا المستويات اللغوية.

1.1. المصادر:

تعد المصادر أحد أسس الجمع في الصناعة المعجمية ، حيث: "إن معاجم اللغة تحتوي على ألفاظ معجمية مكونة من خمسة مصادر هي القرآن الكريم والشعر والحديث النبوي و كلام العرب الذي حاول أن يأخذ اللغويون ألفاظا منه عن طريق الرواية بعد الرحلة إليهم في بواديهم"²؛ بمعنى أن المعاجم تحتوي على ألفاظ جيء بها من مصادر خمسة والتي حاول اللغويون جمعها من خلال الرواية.

ويمكن تعريفها بأنها: "مجموعة من النصوص إما مكتوبة أو مقولة والتي يستعملها المعجمي في جمع المادة الخاصة بقاموسه، ولهذه المصادر حدود من خلال الكم والكيف التي تعود إلى طبيعة الرسالة التي يريد القاموس تبليغها"³؛ إذ أن مصادر هي ما يجمع منها المعجمي مادته المعجمية، ذلك الذي يجعل هناك تمايز بين المعاجم فالمعجميين ليس لهم مستوى تفكير خاص.

¹ محمد رشاد الحمزاوي: المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة، ص1044.

² ينظر: إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص، ص6.

³ ينظر: الحبيب النصراوي، قاموس العربية بين مقاييس الفصاحة إلى ضغوط الحداثة، ص20.

2.1. المستويات اللغوية:

هي أحد أهم المسائل التي تساعد على تحديد مصادر المعجم، ف:" المستويات اللغوية صنفان:

أولهما بحسب درجة الكلمة من التعميم أو التحصيل فهي إما أن تكون لفظا لغويا عاما، وإما أن تكون مصطلحا، فإذا كانت مصطلحا كانت إما مصطلحا علميا وإما مصطلحا فنيا وثاني الصنفين يكون بحسب درجة الكلمة من الفصاحة"¹؛ إذ إن الصنف الأول نحدد به نوع المعجم فقد يكون معجم متخصص أو معجم عام.

وفي اللغة العربية مستويات أهمها:

1.2.1. المستوى الفصيح: يعد من أهم مجالات اهتمام علماء اللغة قديما وحديثا في

الصناعة المعجمية، فقد تعلق الفصيح في فترة زمنية معينة بجانب زمني معين.

حيث قال «أحمد بن عبد الرحمان بلخير»:

"كان اهتمام العلماء القدماء بتحديد إطارين للفصاحة هما الإطار المكاني والإطار

الزمني"²، وصنف «ابن مراد» الفصيح إلى ثلاثة أصناف: "قديم ونادر، ووحش غريب،

¹ إبراهيم بن مراد: المعجم العلمي العربي المختص، (المرجع السابق)، ص69.

² المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة _ دراسة وصفية تحليلية _ : أحمد بن عبد الرحمان بلخير، دار الفرق، سوريا، دمشق، ط1، 2013، ص175.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

وأدبي مستعمل، وإسلامي محدث".¹ ويعتبر هذا المستوى عند «ابن مراد»: "أقوى المستويات منزلة في المعاجم اللغوية العامة"²، اتصل هذا المصطلح بالمعاجم العامة بصلة متينة، على وجه الخصوص معاجمنا العربية التي من الزمن القديم تسعى إلى إنشاء معجم تكون مداخله فصيحة.

2.2.1. المولد: ويرى في «ابن مراد» أنه يجمع بين المعاجم العامة والمعاجم الخاصة، فقد جزء هذا المستوى إلى: "نوعان: قديم وحديث. أما القديم فهو ما نقل من المصادر الطبية والصيدلية العربية الإسلامية مثل كتاب القانون لابن سينا وتذكرة أولي الألباب للشيخ الأنطاكي.... وأما المولد الحديث فكثيرا جدا، وهو ممثل في الحقيقة لاجتهادات ناقلي» معجم المعاجم الطبية «الفرنسي في وضع المصطلح العلمي العربي لمقابلة المصطلح الأعجمي الفرنسي"³، وقد ارتبط هذا المستوى عنده بالمعاجم الخاصة، وذلك عندما قال: "وغالبية المولد والأعجمي في المعاجم المختصة راجعة إلى أن المصطلحات تعبر عن

¹ المعجم العلمي المختص (المرجع السابق)، ص 43.

² النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم الخاص: إبراهيم بن مراد، مجلة المعجمية، تونس، تونس، العدد 14، 15، 1999، ص 43.

³ مسائل في المعجم: إبراهيم بن مراد، ص 134-135.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

المستحدث من المفاهيم والأشياء"¹، في الإشارة لافتة إلى أن مجمل المداخل في المعاجم المتخصصة تكون مقتبسة.

3.2.1. الدخيل: صنف «الحمزاوي» الدخيل إلى جزئين:

- **دخيل تام:** ويعني أن تفترض لغة هدف من لغة مصدر لأسباب ثقافية وحضارية.
- **دخيل جزئي:** أي معرب"²، من خلال هذا القول تبين أن التغيير لم يكن على مستوى الشكل فقط، إذ هو تغيير على المستوى الثقافي الحضاري، إذ أن هذا المصطلح: "يدل على كل ما حدث من تطور في الألفاظ العربية، كما يشير إلى ما اقترضتها العربية بعد عصر الاحتجاج، فهو مصطلح لغوي تاريخي أكثر مما هو مصطلح لغوي خالص"³؛ ينظر إلى جميع التطورات التي تحصل في الألفاظ العربية، بالإضافة إلى وجود كلمات التي تم استعارتها بعد عصر الاحتجاج، وهذا الذي جعل منه مصطلحا لغويا تاريخيا أكثر من أن يكون مصطلحا لغويا فقط.

4.2.1 العامي: يمثل مصطلح العامي عند «ابن مراد» في قوله: "هو من العربي ما ليس

بفصيح وليس بمولد قد وضعه العلماء، بل هو ما يستعمله العامة من العرب في لهجاتهم

¹ كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم الخاص: إبراهيم بن مراد، (المرجع السابق)، ص 43.

² المعجمية مقارنة نظرية ومطبقة مصطلحاتها ومفاهيمها: محمد رشاد الحمزاوي، ص 202.

³ المعرب والدخيل في المعجم التاريخي: حلمي خليل، مجلة المعجمية التونسية، تونس، العدد 6، 5، 1990، ص 323.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

استعمالا سادجا عفويا¹، إذ أن هناك مصطلحات لها صلة بهذا المصطلح من بينها مصطلح اللهجة، إذ هي عبارة عن لغة منطوقة تكون شائعة بين العامة من الناس في حدود جغرافية معينة.

5.2.1 المعرب: عرفه «الجوهري» بقوله: "تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على

مناهجها، فتقول: عربته العرب، وأعربته أيضا".²

كما أنه: "هو ما نضع لأوزان العربية ومقاييسها فاندمج فيها"³

نستنتج من هذين التعريفين أن المعرب هو عبارة عن ألفاظ تستخدمها العرب وفق ما يتمشى مع القواعد الخاصة بلغتهم إذ يشتق منها كما يشتق من الألفاظ العربية وتطبق عليها كل القواعد، وهذا ما يجعل هناك صعوبة للفرد التمييز بينه وبين الفصيح.

المطلب الخامس: آليات الوضع.

عند إتباع الفترة التي ظهر فيها هذا المصطلح نجد أنها توجه إلى أول من استخدمه هو «ابن منظور» وذلك في مقدمة معجمه «لسان العرب» فيقول «ابن مراد»: "ويعنى به المنهج الذي يحدده المعجمي لنفسه، ويعالج على أساس المفردات التي جمعها".¹

¹ مسائل في المعجم: إبراهيم بن مراد، (المرجع السابق)، ص 195.

² الصحاح: الجوهري، مادة (ع ر ب). ص 748.

³ المعجم العلمي المختص: إبراهيم بن مراد، ص 99.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

ففي مسألة الوضع نجد أن هناك اختلاف في طريقة التعامل مع الوحدات المعجمية، وذلك من حيث الترتيب والتعريف، وكذا نوع المادة المعجمية والمعجم الواجب الانتماء إليه، وكذا بيان نوع مستعمل هذه الوحدات المعجمية.

1. الترتيب:

يعد من المصطلحات المعجمية الخالصة، عبارة عن طبيعة المنهج الذي يعتمد عليه في ترتيب وحدات المعجم، وأيضا تعتبر أحد المسائل التي تتدرج في آليات وضع المعاجم عامة، فبدونه لا يستطيع مستخدم المعجم إيجاد مكان المداخل الرئيسية و كذا المداخل الفرعية الموجودة داخل المعجم، وعليه نجد أن «القاسمي» قد حدد ثمانية أنواع للترتيب والتي تتمثل في:

- الترتيب العشوائي، الترتيب الموضوعي، الترتيب الدلالي، الترتيب النحوي، الترتيب الجذري، الترتيب التقليبي، الترتيب الهجائي:
- أ. الترتيب الأبجدي.
- ب. الترتيب الألفبائي.
- ج. الترتيب الصوتي.²

¹ البناء المعجمي_ في معاجم الناطقين بغير العربية _: محمد خميس القطيطي، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013، ص257.

² المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق: علي القاسمي، ص48.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

وقد حدد «ابن مراد» الطاغي في أنواع الترتيب إذ يقول: "ذكرنا من قبل أن الغالب من أصناف الترتيب في المعاجم العامة والمعاجم المختصة، صنفان هما:

(1) الترتيب على حروف المعجم، (2) الترتيب بحسب المواضيع"¹، فتحت هذين النوعين هو ما تحتوي تحته جميع أنواع الترتيب المعروفة.

2. التعريف:

يعد هذا المصطلح من أصعب المسائل التي تتعلق بالصناعة المعجمية، وذلك لتعلق الوحدات المعجمية فيه بعلم الدلالة المعجمي، "وقد ارتبط مصطلح التعريف لدى بعض اللغويين والمعجميين القدماء، بمفاهيم أخرى، كثيرا ما وقع التداخل الترادفي بينها...وأهم هذه المفاهيم هي: الشرح والتفسير والتأويل والترجمة"²، وقد فرق «حلام الجيلالي» بينها في الجدول الآتي:

المصطلح	تعريفه	مادة اختصاصه
تعريف Définition	شرح معنى الكلمة بذكر مكوناتها الدلالية أو اشتقاقها واستعمالها.	مفردة فذة/مفردة ضمن سياق.

¹ كتابه النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم الخاص: إبراهيم بن مراد، ص 63.

² تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة _دراسة_ : حلام الجيلالي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، الجزائر، 1999، ص 40.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

الشيء(جنسه وفصوله الذاتية مجتمعة).	قول دال على ماهية الشيء وحقيقته	حد Limite عند الفلاسفة العرب
مفردة ضمن سياق/سياق/نص	توضيح المعاني البعيدة بمعان قريبة مألوقة	شرح explication
سياق/نص (في القرآن بخاصة)	توضيح معاني السياق أو النص واستنباط ما انطوى عليه من أحكام وملايسات...	تفسير Exégèse
سياق/نص.	استنباط المعاني الخفية المسكوت عنها في ظاهر النص أو حرفيته...	تأويل Interprétation
مفردة/سياق/نص ¹	تحويل الكلام من لسان إلى لسان آخر مع المحافظة على المعنى الثابت.	ترجمة Tradition

وقد عرف «ابن مراد» التعريف بأنه: "الإخبار عن المصطلحات المدونة بضروب من المعلومات تبين حدودها، وتظهر حقائق المفاهيم وترفع عنها أقنعة الغموض والإبهام"²، تتعلق مسألة التعريف بجميع المعاجم، إذ أنها تتدرج تحت: "صنفان كبيران قد خص بكل منهما صنف من صنفي المعجم: فالمعجم اللغوي العام يختص به التعريف اللغوي أو اللفظي، والمعجم المختص يغلب فيه التعريف المنطقي الموسوعي"³، فالاختلاف بين

¹ المرجع نفسه، ص 42_43.

² المعجم العلمي المختص_ حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري_ : إبراهيم بن مراد، ص 67.

³ مسائل في المعجم: إبراهيم بن مراد، (المرجع السابق)، ص 132.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

الصنفين يكون في أن التعريف اللغوي يتناول أدلة لغوية تعبر عنها كلمات، والصنف الثاني يتناول مفاهيم متخصصة تعبر عنها المصطلحات.

1.2. أنواع التعريف:

قدم «إبراهيم بن مراد» التعريف باعتباره عملية تمييز بين الدلائل اللغوية، وباعتبار المفردات جزءان: ألفاظ اللغة العامة، وتعنى بدلالة المعجمية عامة وكذا البحث في هذه الدلالة يعرف بأنه تعريف لغوي يعمل على إيضاح خصائص اللفظ ومميزاته. غير أن هنالك ألفاظ اللغة المتخصصة وهي ما يطلق عليها بالمصطلحات، إذ نبحت عن مفهومها وليس عن معناها. والدلالة التي تتدرج فيها هي دلالة مفهومية وتعريفها منطقي¹، من خلال هذا القول يمكن اعتبار أن التعريف المنطقي نوع من أنواع التعريف الذي يدرس فقط المصطلحات.

وقد "حدد الحمزاوي التعريف في ثمانية أنواع هي"²:

أ. **التعريف الصوتي:** ذكر الحمزاوي أن المعاجم اللغوية لم تحظى باتفاق

المعجميين في الكتابة الصوتية. حيث يقول «أحمد بالخير»: "نقصد به العناية

بالأصوات والكلمات أي ضبط الكلمة صوتياً. وهو غائب في معظم المعاجم

¹ ينظر: ابن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص104.

² ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، المعجمية مقدمة نظرية مطبقة، ص380-382.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

العربية¹، فعلى الرغم من غيابه فهي غير منعدمة فالمعاجم تحتوي على مجموعة من المعلومات الصوتية التي تعمل على التعريف وكذا بيان المعنى، فوجود القليل أو الكثير من المعلومات يعود إلى تحكم المعجمي فيها.

ب. التعريف الصرفي: هو ذلك التعريف الذي يعمل على إظهار معنى المدخل الخاص بميزانه الصرفي، فيمثل المعجمي صيغة المادة و المدخل الصرفي وكذا التصريفات الخاصة به وذلك مع توضيح كل صيغة منفردة. إذ: " يعول للتمييز بين أشكال الصيغ وغاياتها الدلالية، ويتجلى التعريف الصرفي في مظهرين هما: العناية بوزن الكلمة، والثاني العناية بذكر ظواهر الاشتقاق"²، بالرغم من أن أغلبية المعجميين يعملون على تبيان مشتقات المادة الواحدة.

ج. التعريف النحوي: يعتمد هذا النوع من التعريف على القواعد النحوية فيعمل على تحديد معنى المدخل باعتباره إسما أو فعلا، أو جمعا أم مثلى، وكذا مذكر أو مؤنث، مع وجود ظواهر نحوية أخرى التي تسعى إلى الكشف عن المعنى الخاص باللفظ، ويمكن تمثيل ذلك في كلمة «بينا»: "بينا: [كلمة وظيفية]: ظرف زمان يدل على المفاجأة مركب من بين والألف الإسمية الدالة على وقت محذوف يحتاج إلى

¹ أحمد بن عبد الرحمان بالخير: المعجم الوسيط والمعايير المعجمية الحديثة دراسة وصفية تحليلية، دار الفرق، دمشق، ط1، 2013، ص225.

² أحمد بن عبد الرحمان بالخير: المرجع نفسه، ص226.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

جواب، ويكثر ورود (إذ) و (إذا) الدالتين على المفاجأة بعده¹؛ فهنا نلاحظ أن المدخل اتخذ منحى نحوي. فالمعجمي هنا سعى إلى تعريفه بطريقة نحوية مبينا معناه.

د. **التعريف الدلالي:** كثيرا ما يلجأ المعجميون إلى هذا النوع من التعريف، باعتباره يسعى إلى إيضاح المعنى، وإما باعتباره يوضح معنى دلالي للمداخل بأقل عدد من الألفاظ، ويندرج تحت هذا النوع قسمين أساسيين هما:

➤ **التعريف الإسمي:** ويحتوي على أربعة أنواع هي:

أ. **التعريف بالمرادف:**

يعرف على أنه يضع كلمة تكون مرادفة للمدخل إما تكون مفردة أو عبارة عن مجموعة من الكلمات مترادفة تسعى إلى تفسير المدخل وتساويه في المعنى²؛ فقد يبين المعجمي مرادفا واحدا للمدخل وفي بعض الأحيان تكون عدد من المفردات التي يذكرها تتابعا ، ويمكن تمثيل ذلك بما جاء في مادة (ب، و، س، ط، ة): "البوسطة: البريد"³؛ ذكر المعجمي مدخل واحد فقط تحت المادة، واستعمل مرادف واحد فقط للمدخل دون وضع مثال يوضح له. ويكون لفظ مختصرا له.

¹ أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة (ب، ي، ن، ا). ص 276.

² ينظر: ابن حويلي الأخصر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني، ص 173.

³ أحمد مختار عمر: مرجع السابق، مادة (ب، و، س، ط، ة). ص 262.

ب. التعريف بالضد:

ويذكره المعجمي حين يستعمل لفظه ضد أو عكس ليكون المعنى النقيض، وإن هذا النوع يتم اللجوء إليه عند وجود: " جملة من المفردات يصعب إعطاء معناها بدقة فيضطر المعجمي إلى استخدام أسلوب يقرب معناها بشكل دقيق ومحدد"¹، كما أن اللغة العربية تستعمل الشرح بالضد وذلك منذ القدم. ويمكن أن نمثل بذلك نحو: "بؤس [مفرد]: ج أبؤس:..... شدة الفقر، عكسه نعمة"²؛ من هنا نجد أن المعجمي قد لجأ إلى التعريف بالضد وذلك باعتباره يضبط المعنى بدقة.

ج. التعريف بالإحالة:

هو ذلك التعريف الذي يحيل معنى خاص بلفظة ما إلى لفظة أخرى، إذ أن هذا التعريف يشعر القارئ يتهرب من المعجم في بعض الأحيان، خصوصا إذا وجد هناك تكرار في النمط الخاص بهذه المواد، وتمثيل ذلك في ما جاء في مادة، كما أن هناك من العلماء يطلق عليه اسم «الدور» بحيث توضح لفظة في مكان لفظة أخرى لتبيان نفس المعنى، وتمثيل ذلك في ما جاء في مادة(ب، د، ر):"بيدر:[مفرد]:ج بيادر: أنظر ب ي د ر بيدر"³ إذ يجعل القارئ يبحث عن

¹ رشيد العبيدي: أبحاث ونصوص في فقه اللغة العربية، ص 347.

² أحمد مختار عمر: المرجع السابق، (ب، أ، س). ص 152.

³ المرجع نفسه، مادة (ب، د، ر). ص 169.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

الإحالة داخل المعجم والتي قد لا تكون واردة أصلاً، كما أن هناك نوع آخر من الإحالة

يحدث بالإشارة إلى مصدر بكلمة خاصة، مثل: "بدا [مفرد]: مصدر بدا/بدا ل.

وبعد بمدخل نجد بدو [مفرد]: مصدرا بدا"¹ فهنا الإحالة لما هو سباق بحيث شرح

مدخل «بدا».

د. التعريف بالصعب:

يعتبر: "تعريف اللفظة بلفظة تكون أصعب منها"²، ويتضمن هذا التعريف ما يعرف

بالتعريف المعروف أو المجهول ، مثل ما يقال في تعريف مدخل مشهور، معروف، مهجور،

تعتبر كلها إحالات للمجهول عند قارئ المعجم، إذ أن المعروف لدى المعجمي لا يمكن أن

يكون دائماً معروف عند قارئ المعجم وهكذا دخل حد الصعب.

هـ. التعريف المجازي:

هو ذلك التعريف الذي يجمع معاني المداخل فيضعها كلها في موضوع خاص، مثل

أن يذكر أقدم معانيها ويقابله بالمعاني الحديثة له. كما يعتبر هذا النوع من التعريف نادر

الوجود في المعاجم العربية التي تفتقر إلى معجم تاريخي الذي يؤرخ لأصل الكلمات.

¹ أحمد مختار عمر: المرجع السابق، مادة (ب، د، و). 176.

² ينظر: محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، ص 166.

و. التعريف بالشاهد:

يعتبر التعريف بالشاهد: "الوسيلة التي يستعملها المعجمي في بناء المدخل خاص به أو توظيفه في نصوص كالقرآن الكريم والحديث النبوي والأمثال والحكم، ومنه استخراج معناه من خلال سياق الوارد فيه"¹، وهو ما عرفه البعض بالتعريف بالسياق باعتباره الوسيلة الوحيدة لتوضيح المعنى وكذا استخراجه.

ز. التعريف البلاغي:

يتكأ هذا النوع من التعريف على الوجوه البلاغية (تشبيه، كناية، واستعارة... إلخ) وتمثيل ذلك في: "أبطن الكفر: أخفاه وكتمه"²؛ بحيث شبه الكفر باعتباره شيء معنوي بالشيء المادي الغامض وحذف المشبه به وأبقى على أحد من لوازمه، وفي الأخير كان كل من المدخل وشرحه يندرجان تحت الاستعارة المكنية.

ح. التعريف بالصورة:

هو ذلك: "التعريف بالشيء من خلال ذكر أفراده فهو نادر الاستعمال في المعاجم العامة ويندرج في معاجم المصطلحات وكذا المعاجم الفنية"³، كما يعتبر هذا النوع من التعريفات حديث الوجود في المعجمية العربية التي سعت المعاجم العلمية لاحتضانه أكثر من المعاجم اللغوية، رغم ذلك نجد أن

¹ ينظر: ابن حويلي الأخصر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني، ص181.

² أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة(ب، ط، ن). ص 220.

³ أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص145.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

المعجميون المحدثون يعرفون مدى قيمة الصورة وبلاغتها بعيدا عن اللفظ، فيستعملون الصور لتوضيح المعنى وتقريبه لقارئ المعجم.

المبحث الثاني: أبعاد النص المعجمي.

المطلب الأول: ماهية النص المعجمي.

النص المعجمي أو ما يعرف "بالتعريف" هو نوع من التعليق على المدخل المعجمي تلتقي فيه أنواع من المعلومات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية وكذا الأسلوب، في شكل نصوص متتالية ومتناقضة فيها عن النثر والشعر والأمثال والحكم، وإن الحديث عن النص المعجمي يعد لب المعجمية المعاصرة وعلى الرغم من أهميته إلا أن التنظير له لا يزال قليلا، حيث أنه لم يحط باهتمام كبير من الناحيتين والنحويين ويعد "محمد رشاد الحمراوي" من المعجميين الذين حاولوا الغوص في غمار هذا المفهوم المعجمي وذلك حينما تحدث عما تقتضيه الصناعة المعجمية حيث عرفه بقوله "النص المعجمي مشروع مقترح وذلك أن تاريخ المعجم العربي هو تاريخ نصه وخصائصه وفنائه".¹

ومن خلال هذا التعريف ندرك أن المعجم نص قائم بذاته، يعتبر بنية الدنيا التي لها ثوابتها وخصائصها وهو ما نسميه بالنص الصغير أو الأساس.

¹ محمد رشاد الحمراوي: المرجع نفسه، ص 377.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

"فالمعجم مكون من الآلاف بل من الملايين من النصوص الصغيرة وبالتالي هو يكون

النص الكبير الذي يحتوي جميع النصوص الصغيرة".¹

وبذلك فإن هذا الكم والكيف الذي يحتويه المعجم هي النصوص المعجمية تجعله المقياس الذي تقاس به قدرة المعجم على أداء وظائفه المعرفية.

المطلب الثاني: مكونات النص المعجمي.

النص المعجمي هو نص يهدف إلى تقديم وشرح وتفسير دقيق للكلمات والمفردات، وهو كل ما يندرج ويدخل تحت المواد المعجمية من معلومات وشروح ولعل معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي أول معجم عربي أرسى أسس المعجمية العربية حيث ينتقل على جميع العناصر وأنواع المعلومات التي نجدها اليوم في المعاجم الحديثة (معلومات نحوية، صرفية، صوتية...) وهذه المعلومات تمثل المكون الرئيسي للنص المعجمي وتتمثل فيما يلي:

1. المعلومات الصوتية الإملائية:

يختص هذا النوع من المكونات بالمداخل الفرعية وقد استجابت المعاجم العربية فهذه الوسيلة وضمنتها نصوصها المعجمية.

"... فالمعلومات الصوتية ضرورية عندما نخشى اللبس أو التحريف في النسخ أو

عندما تكون الكلمات عربية أو حوشية، أو عندما يكون للكلمة عدة أنواع من الشكل للمعنى

ذاته وللدلالة على معان مختلفة".¹

¹ المرجع السابق. ص 376.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

وفي هذا الصدد يستخدم المعجميون العرب بعض الآليات لدفع اللبس منها اضافة الشكل التام (الحركات) للكلمة وتهجئة الحركات بعد كل حرف صامت وتزويد القارئ بلعل نموذجي (أو الوزن الصرفي) الفعل المراد توضيح لفظه.

كما ورد في مادة "عدل"²، وهكذا فالقارئ يفهم من ذلك أن الحركة الوسطى هي فتحه في الماضي وكسره في المضارع، أما إذا كان اللفظ اسما فالمعجمي يزود القارئ باسم نموذجي له التلفظ نفسه مثلا (فضل) كما في أفضل".

وقد تعددت وسائل الضبط الصوتي في المعاجم العربية على الشكل الآتي:

أ. **ضبط الحركات في المعجم:** وهو ما يزيل عجمه الكلمة وابهامها ويذكر هذا النوع من

الضبط العجمي للكلمة هو معلوم نصر ابن عاصم الليثي" (ت 90 هـ)

ب. **ضبط الاعراب:** أو كما يعرف ب"شكل الحروف" ويعد هذا النوع من الضبط أول

ضبط لحق الكتابة العربية ابتكره أب الأسود الذولي.

2. المعلومات الصرفية:

المكون الصرفي هو البنية الأساسية التي تشكل النص المعجمي عبر اضافة السوابق

واللواحق والدواخل إلى الجذر أو الأصل وفق قواعد الصرف اللغوي إذ أنه نجد رواد

¹ علي القاسمي. المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق. ط1. مكتبة لبنان. بيروت. 2003. ص 40.

² مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز. ط1. القاهرة، مصر. 1980. مادة ع. د. ل. ص 409.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

المعجمية العربية زودوا معاجمهم بمقدمات نحوية وصرفية يلجأ إليها القارئ في كثير من الأحيان أثناء مراجعته المعجم إذ أن هذه المعلومات تساعد على فهم المعنى والاحاطة به ومن بين تلك المعلومات الصرفية نذكر ما يلي:

- بيان التنوعات الشكلية للكلمة وبيان معاني الصيغ حيث يكون لوزن الكلمة تأثير في تحديد معناها.
 - بيان نوع الفعل من حيث التعدي واللزوم والنص على الحرف الذي يتصل بالفعل ونوع المفعول مثل: رغب فيه ورغب عنه.
 - تصريف الفعل الثلاثي المجرد مع ضبط عينه في كل من الماضي والمضارع.
- "بالنسبة للمداخل الفعلية: جاءت مداخل المعجم في صيغة الفعل الماضي ثم يليه المضارع والأمر والمصادر (سواء كانت قياسية أو غير قياسية) والفاعل واسم المفعول..."¹
- ويتبين لنا مما سبق أن المكون الصرفي يساهم بشكل كبير في النص المعجمي من خلال تأثيره في بناء الكلمات وشكل المعاني وهذا ما يعزز لدينا إثراء النص وفهمه بعمق.

3. المعلومات النحوية:

وهي التي تتعلق بالقواعد التي تحكم تركيب الكلمات وتنسيقها في الجمل إذ تأخذ حيزا كبيرا من مكونات النص المعجمي وهذا ما أشار إليه "علي القاسمي" حيث قال: "...لقد

¹ أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1. عالم الكتب. القاهرة، مصر. 2008. ص 14، 15

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

استفاد المعجميون الأوائل من الدراسات النحوية التي كانت متوفرة في زمانهم فقد عكف نحويو مدرستي البصرة والكوفة ثم مدرسة بغداد على صياغة نظريات لغوية بإعداد دراسات نحوية قائمة على مبادئ مفهومية وأسس منهجية كما تختلف على المناهج الحديثة في غالب اللغة...¹

حيث أبدى المعجميون العرب اهتماما عميقا في القضايا النحوية وفي حقيقة الأمر كان النحو الأساس الذي يترتب عليه الألفاظ في النصوص المعجمية فالمعلومات النحوية مصدر اللغة السليمة الفصيحة.

4. المعلومات الدلالية:

تتكون النصوص المعجمية من مجموعة من المكونات الدلالية التي تساعد في ابراز المعنى للوحدات المعجمية وتوضيح استخداماتها في السياقات المختلفة خاصة في التعريف المعجمي فهو يقدم شرح دقيق للكلمة مثل كلمة "أخطبوط" تعرف في المعجم بأنها: "حيوان بحري له ثمان أرجل..."، كما تتضمن النصوص أيضا العلاقات الدلالية كالترادف والتضاد والاشتراك اللفظي.

كل هذه الظواهر تبرز عمق اللغة وتساعد المعجم على تقديم تصوير شامل ودقيق لمعاني الألفاظ واستخداماتها حيث يقول علي القاسمي: "إن القاعدة الذهبية التي يتبعها

¹ علي القاسمي: إشكالية الدلالة في المعاجم العربية، مجلة اللسان العربي، مكتبة التنسيق التعريب. عدد 46، الرباط، المغرب. 1999، ص 60.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

الرواد المعجميون في تقديم المعلومات الدلالية، عدم اتباع أية قاعدة محددة" وهذا يبرر أن المعجميون لم يلتزموا بمنهج موحد او طريقة ثابتة في عرض المعلومات الدلالية للنصوص المعجمية داخل المعاجم بل يتحكمون في طريقة العرض حسب اجتهاداتهم الخاصة وهذه المرونة هي التي تعكس ثراء اللغة".¹

ويذهب أحمد مختار عمر في شرح المكونات الدلالية بقوله: "تعني المعلومات الدلالية بالتعريف المعجمي الذي يهتم بشرح المدخل مستخدما طرائق مختلفة ومتنوعة تساهم في تفسير مكونات المدخل".²

فتعمل البيانات الدلالية على توضيح المعاني من خلال التعريف المعجمي وهو التعريف الذي نجده في المعاجم والقواميس ويهدف إلى شرح الكلمة أو المصطلح المدخل بدقة، ونجد النوع من التعريف لا يعتمد على أسلوب واحد قدمه لمستخدم مجموعة من الطرائق المختلفة مثل تقديم شرح مباشر أو عرضها مرادفات أو توضيح المعنى من خلال الأمثلة أو السياقات المختلفة وتساهم هذه الطرائق مجمعة في تفسيره مكونات الكلمة أو المصطلح بشكل شامل.

¹ علي القاسمي: إشكالية الدلالة في المعاجم العربية. مجلة اللسان العربي. مكتبة التنسيق والتعريب. ع 46. 1999. ص 60.

² أحمد مختار عمر: علم الدلالة. ط3. عالم الكتب القاهرة، مصر. 2004. ص 112.

5. المعلومات الاستشهادية التوضيحية:

تعد هذه المعلومات من بين مكونات النص المعجمي فهي التي تساعد على تفسير وتوضيح المعاني الكلمات أو المصطلحات الواردة في المعجم، يستعين بها المعجمي في إثراء مادته اللغوية المعجمية، إضافة إلى جملة من الفوائد منها: حمل المعنى العام والمعنى الخاص للمدخل المعجمي.

إذ يقول علي القاسمي: "بعد استعمال الشواهد التوضيحية أحد الخصائص الرئيسية في المعجم الجيد إذ تكون الشواهد بمهمة الأداة في توضيح السلوك الكلمة نحويًا ودلاليًا وأسلوبيا في سياق حي".¹

1. الشواهد القرآنية: ويعد القرآن المصدر الأول من مصادر الاستشهاد اللغوي ولكونه أعلى درجات الفصاحة إضافة إلى أنه نص محفوظ بعناية فلم يمسه التحريف فوجب على من يستشهد ويحتج به أولاً يقدم عادة يؤشر عنه شعرا أو نثرا، فهو أن رفع مقاما.

- الشواهد اللغوية: تعد الشواهد اللغوية مصدرا صنفا من المعلومات المرجعية التي يستعين بها النحويون عادة من أجل إثبات استعمال لغوي أو صحة قاعدة لغوية ما ونحو "ما جاء به من كلام الفرد شاهدا الاسم أو لصيغة أو لمبنى تشتق من أصل

¹ علي القاسمي. الخصائص المميزة الرئيسية للمعجمية العربية، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق التعريب، الرباط، ع 47، 1999، ص 7.

لغوي أو لمعنى تتصرف له هذه المفردة العربية أو تلك سواء أكان معنى أصليا أو مجازيا...¹

وهذا يعني ان كل كلمة مفردة. شاقّة من أصل لغوي تحمل معنى اصلي أو مجازي بذلك تكون شاهدا يدل على أصل الاسم او صيغته أو بناءه.

- **الشواهد الشعرية:** وهو الشعر الذي يستشهد به في إثبات صحة قاعدة أو استعمال كلمة أو تركيب لكونه من شعر العرب الوثوق بعربيتهم. "الشواهد الشعرية في المعاجم أمثلة على استعمال الكلمة بل هي أدلة حاسمة توثق المعنى وتربطه بجذوره في التراث العربي الأصيل".²

بهذا المعنى فعلا في سياق لغوي ما، مما يعطي المعجم مصداقية ويربط المادة المعجمية بالتراث الشعري الأصيل.

المطلب الثالث: خصائص النص المعجمي.

1. التدرج والتصنيف:

التدرج هو ذلك المبدأ الذي يسهم في تنظيم المعاني وتطويرها بشكل منطقي داخل النص المعجمي من خلال المستويات اللغوية أو التعبيرات المستخدمة فيه، فيبدأ المعجمي بطرح نص ما أن ينتقل في التدرج المفهومي من بناء عام ذو مفاهيم متعددة إلى بناء خاص

¹ يحيى عبد الرؤوف جبر، الشاهد اللغوي. ط6. مجلة النجاح للأبحاث في نابلس. 1992. ص 265-266.

² رمضان عبد النواب، فقه اللغة وخصائص العربية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1981، ص 187.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

يعكس تسلسلا هرميا بشكل منطقي ومرتب مثال كأن نقول كائن حي، طائر، نسر، وهذا المثال يظهر لنا العلاقة الهرمية من العام إلى الخاص، حيث كل مستوى يتفرع عن المستوى الذي قبله.

حيث تطرق أيضا "علي القاسمي" في كتابه "المعجم التاريخي للغة العربية إلى خاصية التدرج فلم يحصرها فقط في جانبها المفهومي بل خصها أيضا في جانب تاريخي إذ يقول "يساعد العجم التاريخي على دراسة اللغة العربية دراسة علمية ويصفها وصفا لسانيا دقيقا، لأنه سيؤرخ للتغيرات التي لحقت بأصوات اللغة وبنيتها الصرفية وتراكيبها النحوية بالإضافة إلى التطور الدلالي الذي يعزز انتماءها"¹ ومن خلال هذا القول يتضح لنا أن التدرج التاريخي يقصد به تلك الخاصية التي تبحث عن تطور دلالات المفردات عبر الزمن فمثلا عندما نبحث عن التدرج التاريخي لكلمة ما في المعجم نجدنا مرتبة بحسب زمن ظهورها فيبدأ المعجم بطرح معناها الأقدم ثم ينتقل إلى معانيها المتطورة نتيجة التغيرات الثقافية والاجتماعية.

أما بالنسبة للتصنيف فهو تلك الطريق التي ترتبُ بها المفردات داخل المعجم ضمن مجموعات دلالية حسب معناها أو وظيفتها كأن تجمع أسماء الحيوانات أو النباتات معا بشكل يبرز العلاقات التي تربط فيما بينهم، إذ أن "حلقات التصنيف التي تتدرج من المقولة

¹كمال عناني: مقال الصناعة المعجم التاريخي في فكر علي القاسمي. جامعة تيزي وزو. 2014. ص 102.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

إلى الفرد أو من الفرد إلى المقولة مشتملة على سبع حلقات على الأقل بين المقولة والفرد هي الطائفة والرتبة والفصيلة والقبيلة والجنس والنوع والضرب...¹ إذ يرتبط التصنيف في هذا القول بذكر انتماء المفردات وفق معايير محددة تهدف إلى تسهيل عملية البحث والفهم بطريقة منظمة بعيدا عن العشوائية داخل القوالب تعكس انتماءها الدلالي أو ما يسمى بالحقول الدلالية "فهي مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها وتوضح عادة تحت لفظ عام يجمعها"² ويمكن تصنيف هذه الحقول إلى أنواع فمثلا في التصنيف الدلالي أو الموضوعي تجمع فيه المفردات التي تنتمي إلى مجال دلالي فمثلا مجال "الألوان" نجد الأحمر، الأزرق، الأبيض، أما التصنيف الوظيفي أو النحوي تصنف الكلمات حسب نوعها اللغوي مثلا صنف الأفعال نجد: كتب، أكل، دخل صنف الصفات نجد: الطويل، السريع، الجميل...إلخ.

وبهذا يعد التصنيف والتدرج آليتين متكاملتين في بناء المعجم فالتصنيف يقوم بتبويب وفرز وحدات المعجمية والتدرج يرتبها ويحددها مما يسهل فهمها واستعمالها.

2. الحياد والموضوعية:

يعتبر التزام المعجم بالحياد والموضوعية من أبرز معايير جودته الأدبية إذ يفترض تقديم المعجمي للمادة اللغوية دون تحيز أو إصدار احكام أو الادلاء بالآراء الشخصية بعيدا عن الخلفيات الايديولوجية، فيعرف الحياد على أنه "هو ذلك المسلك الذهني الذي يرى

¹ علي القاسم. من المعجم إلى القاموس. دار العرب الاسلامي. تونس. 1989، ص 175.

² أحمد مختار عمر. علم الدلالة. الكويت. مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع. ط1. 1998، ص 79.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

الأشياء على ما هي عليه فلا يشوهها بنظرة ضيقة أو بتحيز خاص...¹ فالباحث المعجمي لا يجب أن يطلق أحكاماً أو يُعطي رأيه الخاص بل يكتفي بعرض معاني وشروحات الوحدات المعجمية، كما استخدمت في سياقاتها الحية دون تعريف متجنباً بذلك أي توجه سياسي أو ديني ونفس الشيء بالنسبة للموضوعية فهي "لا تعني غياب أو ضعف الالتزام الأيديولوجي لدى الإنسان وإنما تعني أن تكون أحكامنا ومواقفنا معتمدة على الواقع الموضوعي الذي نعيشه حتى ولو كان هذا الواقع مرفوضاً على المستوى الأيديولوجي"² ومن خلال هذا التعريف تتجلى لدينا نظرة مفادها الموضوعية فعند اسقاطها على النص المعجمي فلا بد من المعجمي أن يصف اللغة كما هي، كما نحب أن تكون وأن تكون مستندة إلى الواقع كما يستعملها الناس لا كما يفترض أن تستعمل مثلاً كأن نقول الأسد حيوان مفترس من فصيلة السنوريات يعيش في الغابة، فهذا التعريف يقدم معلومات موضوعية ومحايدة دون ادخال رأي شخصي فيها، ولكن إذا قلنا الأسد هو حيوان مخيف جداً فهذا يكون رأياً وليس وصفاً محايداً، كما يلجأ العديد من واضعي المعاجم إلى اسقاط بعض المفردات الحساسة وادراجها من منطلق أنها عبارات تمس بالدين أو السياسة مثال ذلك أن معظم المعاجم التعليمية تسقط ألفاظ الجنس والعبارات البذيئة الخادشة بالحياء.

¹ محمد داوود محمد. معجم التغير الاصطلاحي في العربية المعاصرة. ط1، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2003، ص 134.

² محمد محفوظ. الفكر الاسلامي والمستقبل. ط1، المركز الثقافي العربي. بيروت. 1999. ص 131.

3. الوظيفة التفسيرية:

تعد الوظيفة التفسيرية من أهم الوظائف التي يزخر بها المعجم فهي تتجلى في تقديم شرح وتفسير للوحدات المعجمية لرفع اللبس والغموض عنها فالتفسير هو شرح الظاهرة اللغوية وتوضيحها، وإن الحصر والتفسير في أن يكون نابعا من اللغة ذاتها لا من ذات النحوي أو من خارج اللغة¹ ويؤكد القول أن التفسير اللغوي ينبغي أن يركز على اللغة نفسها لا إلى آراء المفسرين وأن يكون موضوعيا في تفسيره وهذا ما يتحقق بوضوح في النص المعجمي إذ يقدم شرحا للمفردة من خلال سياقات استعمالها فالمعجم يقدم تفسيرات دقيقة انطلاقا من قواعد اللغة،

" كما يهتم اللغويين المحدثين بذكر سياقات الكلمة رغبة في تحديد مجالات استخدامها وتحديد مصاحباتها اللفظية المعتادة والتراكيب التي تدخل في تكوينها فلا ينبغي أبدا أن تقتصر معرفة الكلمة على شرح معناها لأن معناها الحقيقي ينكشف من خلال سياقاتها"². ومن خلال هذا القول يتجلى لدينا أن الوظيفة التفسيرية لا تقتصر فقط على التعريف والترجمة بل أيضا على السياق فوجود الكلمات يتحقق من خلال استخداماتها وليس من خلال وجودها في ذاتها، فكل الكلمات بها نسبة من الغموض إلى أن توضح في سياق خاص يكشف معناها مثال ذلك: كلمة المغرب ففي سياقات تأتي بمعنى البلد وهو

¹مبارك تريكي. النداء بين الوصف والتفسير. مجلة العلوم الانسانية. العدد 30. أم البواقي، الجزائر. 2006، ص 76.

²أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث. ط1. عالم الكتب للطباعة والنشر. القاهرة، مصر. 1998. ص 131.

المغرب... وفي سياقات تأتي بمعنى الصلاة... إلخ فمن خلال تفسير وشرح الكلمة في سياقاتها الحية تتضح لنا الرؤية ويتحدد لدينا المعنى.

فالوظيفة التفسيرية تعزز قدرة المستخدم في استيعاب المفردات ومعانيها بشكل واضح وبسيط مشتملا بذلك أبعادها اللغوية والاجتماعية والثقافية.

4. الرموز والعلامات:

تعد الرموز والعلامات في المعجم من الخصائص الأساسية التي تساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومات دون شرح مطول كما تشتمل أيضا الارشادات التي توضح السمات النحوية ولصوتية والدالية للكلمة، كما يعرف الرموز والعلامات أيضا بأنها: "تلخيص لشيء معلوم يحيل إلى شيء مجهول نسبيا تزول جهالته بعد معرفته"¹

فالنص المعجمي تستخدم فيه الرموز فهي تمثل الاختصارات الدقيقة للمعلومات التي قد تكون مجهولة بالنسبة للقارئ بالنسبة للقارئ، بحيث أن تلك الرموز تبنى على عناصر معلومة لكنها تحيل إلى معاني أعمق لتكشف عن معلومات لغوية محددة، والرموز والعلامات في المعجم تتجلى في عدة مظاهر وتختص بعدة مجالات فمنها الرموز النحوية، فهي اختصارات تمثل نوع الكلمة ووظيفتها مثلا في المعاجم أحاديث اللغة نجد حرف (الفاء) الذي يعني فعل وحرف (إ) الذي يعني الاسم وحرف (ص) الذي يعني صفة على غرار

¹رضوان خلف السيد. الرموز اللغوية في المعاجم العربية. حولية كلية اللغة العربية بجرجا. مصر. المجلد 6. عدد1. 2002. ص 193.

المعاجم ثنائية اللغة فمثلا نجد صيغة (Adj) والتي تعني (Adjectif) و (v) وتعني verb و (N) تعني (Nom).

5. الربط الدلالي المعجمي:

الربط الدلالي المعجمي هو المبدأ الذي تقوم عليه العلاقة وتتشأ بين المفردات داخل المعجم لتحقيق معاني ودلالات تساهم في تنظيم المادة المعجمية حيث أن: "علم اللغة المعاصر جعل الشرط الجوهري للنص أن يكون هو حدًا منتظما في وحدة دلالية لا تجميعا محضا بين الجمل يَعرُزها الترابط الدلالي سواءً كان نصًا منطوقا أو مكتوبا، قصيرا أو طويلا..."¹

وانطلاقا من هذا القول تتجلى لدينا فكرة أن الربط الدلالي المعجمي من الركائز الأساسية في بناء النصوص المعجمية إذ تساهم العلاقات مثل الترادف والتضاد والشمولية في تنظيم المفردات وتصنيفها دلاليا، حيث يعد الاشتمال المعجمي تلك المعاني المكثفة بأكبر قدر من المعلومات الدلالية المختلفة بالوحدة المعجمية أو المدخل المعجمي.

والتعريف الاشتمالي يكون بغرض قائمة تشمل كل المعاني تحت الكلمة الرئيسية كتعريف أسماء الشهور أ وأيام الأسبوع، وفي المعاجم العامة عندما يتفاد من التعريف

¹ محمد العبد. النص والخطاب والاتصال. الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي. ط1. 2005. ص 89.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

الاشتمالي يتم حصرها في قوائم منفصلة وملحقة بالمعجم ويتم الاحالة إليها في مدخل الكلمة أو موضح الشرح".¹

ويتجلى الاشتمال في مظاهر ومستويات داخل النص المعجمي فنجد الاشتمال الدلالي أي العلاقة التي تربط بين كلمتين بحيث تتدرج دلالة احدهما ضمن دلالة الأخرى مثلاً كأن تقول وردة، فمعناها الأول يعني اسم علم (بنت) ومعناها الثاني، اسم نبات، وهذا مثال على تعدد المعاني داخل المعجم واشتماله لمفاهيم متعددة.

كما نجد أيضاً الاشتمال النحوي كما ورد في معجم الوجيز في كلمة "استأجر"² حيث أن هذه الكلمة تشتمل على معلومات نحوية وصرفية كونها فعل ماضٍ متعدٍ جذره "أَجَرَ" وزنه الصرفي "استفعل" مضارعه "يستأجر" أمره "استأجر".

كما نجد أيضاً الاشتمال الثقافي خاصة في المعاجم الموجهة لغير الناطقين بها غرضه إيضاح المعنى للكلمة وما يعزز فهمها الثقافي كأن نقول: رمضان: هو شهر الصيام لدى المسلمين يتكون من ثلاثين يوماً يتمثل في الامتناع عن الأكل من طلوع الشمس إلى غروبها.

وفي الأخير نستنتج أن الاشتمال يعد ركيزة أساسية لما لها من خصائص جوهريّة، إذ يضمن شمول المعجم لأكبر قدر ممكن من المفردات والشروحات للمفردات المعجمية الفرعية

¹ينظر: أحمد مختار عمر. صناعة المعجم الحديث. ط1. دار المعارف القاهرة، مصر. د.ت. ص 146.

²مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز. مادة استأجر: ص 07.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

والرئيسية، مما يجعله مرجعا لغويا غنيا وموثوقا، يلبي حاجات مختلف الفئات والمستخدمين مما تجعله أداة معرفية شاملة.

6. التكرارية المنظمة:

وتعني تكرار العناصر اللغوية في عرض المعلومات المعجمية بشكل منتظم في تعريف الكلمات وذكر جذوره، فيمكن أن نلاحظ إعادة الجذر أو الوزن أو الأمثلة حتى الأمثلة وقد تكون بصفة مطابقة تماما أو بتشابه كبير".

فتكرار الكلمة أكثر من مرة في سياق واحد إما للتوكيد أو لزيادة التثبيح أو التهويل أو التعظيم أو التلذذ بذكر المكرر...¹ فهو أسلوب بلاغي يوظف في المعجم لإبراز قيمته وفنيته وجماليته التي تحيط بالمعجم، فيظهر التكرار في المعجم عادة في التعريفات التي تخص المداخل والوحدات المعجمية فمثلا في معجم الوجيز لدينا:

الإفادة:² أرض يحوزها الإنسان لنفسه/ ولدينا أيضا.

الإثمد:³ معدن يكتحل به. فالمعجم هنا يكرر نفس نمط التعريف في المداخل

لضمان الاتساق والوضوح فنجد أنه يبدأ التعريف باسم + فعل + فاعل، فهو يحافظ على هذا القالب لأن القارئ يبحث عن معنى مباشر وميسر.

¹ علي صدر الدين بن معصوم. أنواع الربيع في أنواع البديع. ط3. مطبعة النعمان. العراق. 1969. ص 34.

² مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز. مادة الإفادة. ص 08.

³ مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز. مادة الإثمد.. ص 06.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

كما يظهر الأسلوب التكراري أيضا في البنى الصرفية في ترتيب المداخل حيث يعتمد المعجمي على الجذر الثلاثي في تكرار أوزان ويظهر هذا التكرار نتيجة للطبيعة الاشتقاقية الغنية للغة العربية حيث تظهر لنا مداخل معجمية متعددة تشترك في جذر صرفي واحد لكنها تختلف في الوزن أو البنية الصرفية مثل: عَلِمَ، عالم، عَلِمَ، تعليم، مُعَلِّمٌ، استعلام ...

كل هذه الكلمات اشتقت من الجذر (ع، ل، م)، كما نجد في معجم الوجيز أن المعجمي يستخدم الرموز والعلامات تشكل متكرر ومقصود داخل المعجم بمنهجية ثانية للدلالة على معلومات نحوية أو صرفية أو دلالة على الجمع والإحالات والملاحظات.

فمثلا لدينا: "المأرب: الأرب والبعية (ج) مأرب.¹

ولدينا: المئذنة، المنارة يؤذن عليها (ج) مأذن²

فيتعمد المعجمي هنا بذكر حرف (الميم) الذي يدل على الجمع قبل ذكر جمع الكلمة وهذا نوع من التكرار الشكلي المنظم يجعل المتلقي يعتاد عليه ويستفيد منه بسرعة، "ويبدو أن التكرار المعنى نفسه إزاء ألفاظ متشابهة قد يكون مردّه صعوبة في التعريف باللفظ من غير اللجوء إلى الألفاظ التي تشترك مع ذلك اللفظ في متاح من التشابه والتقارب وربما التماثل مع بعض الجوانب، وبهذا يكون التكرار غير مقصودا،

¹ المرجع نفسه. مادة: مأرب. ص 11.

² المرجع نفسه. مادة: المئذنة. ص 11.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

وإنما أملت الحاجة إلى توضيح المعنى¹ يتبين من هذا القول أن التكرار في اللغة داخل المعجم ليس عيباً بل وسيلة وظيفية ناتجة عن الحاجة إلى التوضيح والشرح. ويظهر ذلك من خلال تكرار نمط التعريفات أو الصيغ لتوحيد المنهج وتسهيل تصفح المعجم. فهذا التكرار يسهم في تنظيم المفردات وتيسير وصول القارئ إلى المعاني بدقة ووضوح.

7. التكتيف والإيجاز:

تعد خاصيتا التكتيف والإيجاز من أبرز خصائص النص المعجمي غايتها تقديم تعريفات دقيقة سهلة الاستيعاب دون اللجوء إلى الشرح المطول أو الأساليب يقول الجرجاني حين قال: "... لا معنى للإيجاز إلا أن يدل بالقليل من اللفظ عن الكثير من المعنى إذا لم تجعله وصفاً للفظ من أجل معناه، أبطلت معناه أي أبطلت معنى الإيجاز"² فهو يعني بذلك اللفظ الذي يحمل دلالات عديدة، أو هو اختصار في التعبير عن المعنى بأقل عدد ممكن من الألفاظ دون الإخلال بالمعنى الرئيسي، و"إن اختصار المعاجم لإنتاج أنواع متعددة منها سيبقى ضرورة حتمية مادامت مستويات القراء متباينة وما دامت اهتماماتهم متفاوتة، وما دامت حاجاتهم إلى استعمال المعاجم المختلفة"³ فالاختصار هنا يشير إلى تكتيف المحتوى وتوجيهه بما يناسب المستخدم وتنويع المعاجم من حيث الحجم والمستوى أمر لا غنى عنه

¹ إسماعيل أحمد عمارة. ظاهرة تكرار المعاني في المعجم العربي. ط 45. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني. 1999. ص 72.

² عبد القادر الجرجاني. دلائل الإعجاز. ط 2. دار المعارف. القاهرة، مصر. 1990. ص 463.

³ علي القاسمي. اختصار المعاجم أهدافه وطرائقه. مجلة اللسان العربي. ع 50. ص 01.

الفصل الأول..... المعجمية العربية وتطور النص المعجمي

لأن جمهور القراء ليسوا على مستوى واحد من المعرفة، مثال ذلك ما جاء في معجم الوجيز في مادة أرخبيل حيث قال: "أرخبيل: مجموعة جزر متقاربة.

أما بالنسبة لظاهر التكتيف فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالإيجاز فتعد من أبرز الخصائص الأسلوبية التي تميز النص المعجمي عن غيره من النصوص فهي تتجلى في تقديم عدد كبير من المعلومات ضمن حيز لغوي صغير بإيجاز ودقة كما جاء في كتاب الأسلوب والأسلوبية لعبد السلام المسدي "التكتيف مادة فصيحة في بنيتها الفعلية كَثَّفَ، يُكثِّفُ، كَثَّافَةٌ..."¹

حيث يشير هذا القول إلى البعد اللغوي والبلاغي للتكتيف إذ يعنى باستخدام المفردات الفصيحة ذات الدلالة العميقة من دون الإخلال بالمعنى أو الوظيفة المعجمية. كما جاء في معجم الوجيز في مادة "مأذبة: طعام يصنع لدعوة " وأيضاً في معجم لسان العرب في مادة كتب "الكُتِبُ: ضم الشيء بعضه إلى بعض"² ففي هذه الأمثلة تم تعريف المادتين مع الحفاظ على معناهما الأصلي بأقل قدر من الكلمة دون تطويل الشروحات والتفسير فالغاية من التكتيف والإيجاز في المعجم هي تقديم المعنى بأقل قدر ممكن من الألفاظ لتسهيل الفهم دون الإخلال بالدلالة.

¹ عبد السلام المسدي. الأسلوب والأسلوبية. ط5. دار الكتاب الجديدة المتحدة. 2014. ص 146.

² ابن منظور. معجم لسان العرب. ط1. دار الكتاب العربي. بيروت، لبنان. 1923. مادة الكُتِبُ. ص 580.


8. الاقتصاد اللغوي:

يعتبر الاقتصاد اللغوي المعجمي مبدأ ينتهجه المعجمي في تقليص الجهد في اتباع المعاني من خلال اعتماد الايجاز للتقليل من الزوائد اللغوية واستخدام أقل عدد منها (أي من الكلمات، والحروف والصيغ ...) وتحقيق أكبر قدر من المعنى.

"إذ تمثل الشروح والتفسيرات الغاية الأساسية للمعجم الحديث. ولذا تحظى بتدقيق ورعاية من المعجمي تضمن تأديتها تلك الغاية، والمعجم وهو في سبيله لتحقيق الاقتصاد فيها يراعي بقية جوانب جودتها من شمولية ووضوح وسلامة من الأخطاء والعيوب"¹ إذ أن المعجم لا يهدف فقط إلى جمع الكلمات وتقديم معلومات عليها بل له غاية أيضا وهي تحقيق الاقتصاد اللغوي للتحقيق من الحشو الزائد مع الحفاظ على الوضوح، مثلا في معجم الوسيط جاءت كلمة العدالة عرفها ب: الانصاف في الحكم".

فهنا قدم شرحا مبسطا لمفهوم العدالة في تعريف لا يتجاوز الكلمتين لكنه يفى بالغرض ويوصل المعنى الكامل، فمن خلال الاقتصاد اللغوي يراعي المعجمي التنسيق العام داخل المعجم فنجعل منه أداة منظمة وسهلة التصفح دون عناء.

¹حسين السومي. الاقتصاد في المعجم العربي وأثره في تنمية الملكة اللغوية: المعجم العربي الأساسي نموذجاً. مجلة العلوم النظرية. العدد 5. 2021. ص 196.



الفصل الثاني

دراسة تطبيقية حول
عناصر النص المعجمي
في معجم الوجيز

1.التعريف بمعجم الوجيز:

أنشأ المعجم الوجيز على يد مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وقد أصدرت طبعته الأولى عام1980م. تألف بغية مساعدة التلاميذ والطلاب في دراستهم، وقد قال «شوقي ضيف» في مقدمة المعجم الوجيز: " إن المجمع يسره أن يقدم هذه الطبعة من المعجم الوجيز لطلاب الصف الأول ثانوي، وفاء لعهد قديم التزم به لوزارة التربية والتعليم بوضع معجم عصري لطلابها آملا أن ينتفعوا به أكبر نفع في تمثلهم للعربية"¹، وبذلك فهو يتناسب لتلاميذ المدارس والباحثين الذين يبحثون عن المعلومة بطريقة سريعة.

وقد أطلق عليه المعجم الوجيز باعتباره مختصر، ويقول «إبراهيم مذكور»:

" أن الأوان لإخراج معجم مدرسي الوجيز"²، فهو موجز لمعجم الوسيط: " حيث استمد مادته من المعجم الوجيز وجاء مشتملا على نحو خمسة آلاف مادة و600 صورة"³؛ إذ أنه لا يعني اختصار أو نقل كلي من المعجم الوسيط ، بل هو مقتصر من جهة، ونسبه من جهة أخرى ، كاستعمال الكلمات المعروفة لدى التلاميذ والتي يوظفونها في المدرسة وحتى في تعاملاتهم اليومية ، وهذا هو الغرض من تأليفه.

¹ مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، صفحة المقدمة.

² أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث. ط 3. دار عالم للكتب. القاهرة، مصر. 2009. ص53.

³ المرجع نفسه، ص53.

وقد اتبع معجم الوجيز منهاجا خاصا به وذلك بأنه:

- ✓ يشتمل المعجم على أبواب بعدد حروف الهجاء متسلسلة من الهمزة إلى الياء.
- ✓ مواد كل باب مرتبة فيه وفقا للحرف الثاني فالثالث من الحروف الهجائية.
- ✓ يجرد الأفعال من أحرف الزيادة، ويرجع المقلوب والمبدل إلى أصله.
- ✓ يرجع إلى الأفعال الرباعية المضعفة بترتيب حروفها للتيسير.
- ✓ يرجع الأسماء المشتقة من الأفعال المجردة الثلاثية والرباعية إلى أفعالها.¹

وقد تميز المعجم الوجيز بـ:

- ✓ "وجود كلمات وفقا لنطقها وليس بحسب تصريفها.
- ✓ غياب الكلمات المتكررة والمعاني غير الشائعة.
- ✓ أدرج داخله الصور والأشكال".²

كما أن المعجم الوجيز استعان بمجموعة من الرموز، مفادها أنها تختصر وتسهل على

الباحثين في استخدام المعجم، وهي تتمثل في الآتي:³

¹ حمادة عنتر، أحمد علي: تصور مقترح لدور معجم الوجيز في تنمية بعض مهارات دلالة الألفاظ في النص الأدبي لدى لطلاب الصف الأول ثانوي، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، مجلة كلية التربية، قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة بور سعيد، ع 16. يونيو 2014. ص 517.

² يمينة مصطفىوي: تشكل بناء المعجم. رسالة دكتوراه، جامعة البليدة2، الجزائر. سنة 2013. ص 98.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز. ط 1. القاهرة. 1960. [صفحة المقدمة].

✓ (+) لأول المادة.

✓ (ج) لبيان الجمع.

✓ (جج) لبيان جمع الجمع.

✓ (-) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

✓ () قوسان هلاليان للدلالة على الكلمة الأساسية في المادة وفروعها.

يعد المعجم الوجيز من المعاجم التي استخدمت في ترتيب مداخلها على الترتيب الأببائي يندرج تحتها أبواب يحدد الحروف الهجائية مرتبة من الهمزة إلى الياء (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي) بحث يأخذ الحرف الأول من الكلمة الأصلية أساسا لترتيب مواده، وبعده ينتقل إلى الحرف الثاني، ثم الثالث... إلخ، مثال ذلك ما ذكر في باب الألف:

أجل

أجم

أذن¹.

وهذا تمثيل يدل على تتبع المعجم الوجيز للترتيب الأببائي، فبعد ما رتب الحرف الأول، والحرف الثاني من الكلمة الأصلية ترتيبا ألفبائيا، يأتي بعده دور الحرف الثالث فهو أيضا يكون مرتبا ترتيبا ألفبائيا (ل، م، ن)، واتبع نفس الطريقة حتى نهاية ترتيب كل مواده

¹ مجمع اللغة العربية، المرجع السابق، ص 7

العجمية. أما الكلمات المعربة والدخيلة غي المعجم هي الأخرى رتبها ترتيباً ألفبائياً، وذلك بأن جميع حروفها أصلية مثل ترتيب الكلمات الدخيلة الآتية:

✓ تلغ

✓ التلغراف

✓ تلف

✓ تلفزيون

✓ التلفون

✓ تل¹

فمن هذه المداخل، لاحظنا أن المعجم الوجيز، لم يبعد في ترتيبه للمداخل فيما يخص الكلمات العربية وغير العربية، فقد وضعها تحت بعضها حسب الترتيب الألفبائي، فهذه الكلمات السابقة تشترك في حروفها الأول الذي هو (التاء) والحرف الثاني (اللام)، ثم بعد ذلك يرتبها حسب حرفها الأول الذي هو (التاء)، والحرف الثاني (اللام)، ثم بعد ذلك يرتبها حسب حرفها الثالث ترتيباً ألفبائياً (ع، غ، ن، ل) أو اتبع هذا المسار في ترتيب المعربة بدون الإشارة إلى كونها معربة.

أما المعجم الوجيز فتطبق في ترتيبه الداخلي منهجية خاصة اتبعها من بداية المعجم إلى نهايته، فقد قدم الأفعال على الأسماء، وفي الأفعال فقد قدم الثلاثي على الرباعي،

¹ مجمع اللغة العربية، المرجع السابق. ص 76.

الفصل الثاني..... دراسة تطبيقية حول النص المعجمي في معجم الوجيز

وكذلك قدم المجرّد على المزيد، واللّازم على المتعدّي، أما في الأسماء فقد قدم المعنى

الحسي على المعنى العقلي، والمعنى الحقيقي على المعنى المجازي، وفي مثال ذلك نجد:¹

✓ "كتب

✓ كاتب

✓ كتب

✓ اكتب

✓ تكاتب

✓ استكتب

✓ الكاتب

✓ الكتاب

✓ الكتابة

✓ الكتاب

✓ الكتيبة

✓ المكاتب

✓ المكتب

¹ مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز. ص 526-527.

✓ المكتبة

✓ المكتوبة¹

من خلال هذا المثال تم البدء بالأفعال (كتب، كاتب، كتب، اكتتب، تكاتب، استكتب)، على الأسماء (الكاتب، الكاتب، الكتابة، الكتاب، الكتيبة، المكاتب، المكتب، المكتبة، المكتوبة)، وقد قدم في الأفعال المجرد (كتب) على الأفعال المزيدة (كاتب، كاتب، اكتتب، تكاتب، استكتب)، وقد رتب المزيد بترتيب حروفه الزائدة (مزيد بحرف، وقد رتبهما حسب الترتيب الأبجائي فوضع "كاتب" قبل "كتب" بمعنى أن حرف الألف سابقا لحرف التاء في الترتيب الأبجائي، وبعدها الكلمتان (اكتتب، تكاتب) المزيدان بحرفين، وبعدها كلمة (استكتب) المزيدة بثلاثة أحرف.

وفي ترتيب الأسماء أبدأ الدلالات التفسيرية على الدلالات العقلية، وكلمات (الكاتب، الكتاب، الكتيبة، المكاتب، المكتب، المكتبة) فهي تعبر عن دلالات حسية اعتمدت الترتيب الأبجائي، وقد جاءت كلمة (مكتوبة) بعد الأسماء فهو اسم يعبر عن دلالة عقلية، باعتبارها أنها رمز لواحدة من الصلوات الخمسة في اليوم واللييلة.

2. عناصر النص المعجمي:

أ. مقولة الجنس:

اعتمد المعجم الوجيز على عنصر مقولة الجنس في المداخل التي تحت حقل دلالي واحد، ويمكن تمثيل ذلك فيما يلي:

¹ مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز. ص 526-527.

مفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
شيخ ¹	من أدرك الشيخوخة وهي غالبا عند الخمسين وهو فوق الكهل ودون الهرم	مقولة الجنس
البابونج ²	جنس نباتات عشبية من فصيلة المركبات، يستعمل في الصناعة أو التداوي	مقولة الجنس
أسد ³	حيوان مفترس من فصيلة السنوريات	مقولة الجنس

قام المعجم الوجيز بشرح المداخل التي تدرج تحت عنصر مقولة الجنس بحيث تحدد جنس المفردة.

فكل من مفردة شيخ و أسد هي مذكر بخلاف مفردة بابونج التي تكون مؤنث فهي نوع من أنواع النبات والنبات بطبعه يكون مؤنث، فمقولة الجنس تحدد نوع المفردة إن كانت مذكر أو مؤنث وقد ذكر «ابن مراد» ذلك في قوله بأنها: "مقولة تصريفية نحوية بأن يشار إلى أن الاسم "مذكر" ويرمز إليه

¹ مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز. ص356.

² المرجع نفسه، ص33.

³ المرجع نفسه، ص16.

بحرف m اختصارا لـmasculin، أي مذكر أو مؤنث ويرمز إليه بحرف f اختصارا لـféminin أي مؤنث¹؛ بمعنى أنه من الضروري التعرف على الجنس فالصفات تكون متغيرة تبعا للجنس.

ب. الشواهد السياقية الداعمة للاستعمال:

مفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
البراءة ²	الإعذار و الإنذار .القرآن الكريم: براءة من الله ورسوله	الشواهد السياقية الداعمة للاستعمال (القرآن الكريم)
أتقنه ³	أحكمه، وفي القرآن الكريم: صنع الله الذي أتقن كل شيء (التقن، والتقن) من الرجال المتقن الحاذق.	الشواهد السياقية الداعمة للاستعمال (القرآن الكريم)

إن ذكر معنى المفردة من خلال آية قرآنية يؤكد صحة استعمال هذه المفردة فالقرآن الكريم هو أول مصادر التي يستشهد منها والذي يعتبر من أهم عناصر النص المعجمي، ففي المعجم الوجيز ذكرت آيات قرآنية داعمة لمعنى المفردات وهو ما يجعل القارئ متأكد من صحة استعمالها ، وقد دعم «ابن مراد» هذا الشرح بقوله: " والشاهد الذي يذكر للتدليل على صحة استعمال المفردة ينبغي أن يؤخذ من مصدر فصيح"⁴.

¹ إبراهيم بن مراد: من المعجم إلى القاموس، ص167.

² مجمع اللغة العربية و المعجم الوجيز، ص42.

³ المرجع نفسه، ص76.

⁴ إبراهيم بن مراد: المرجع السابق، ص169.

حيث أنه عند توثيق مفردة وجب على الشاهد أن يأخذ من مصدر عربي موثوق ككلام العرب، من شعر ونثر، وذلك مع مراعاة السياق الذي وجدت فيه الكلمة.

ج. تحديد الدلالة:

مفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
البرجوازية ¹	طبقة نشأة في عصر النهضة الأوروبية بين الأشراف والزراع، وأضحت دعامة النظام النيابي ، ثم صارت في القرن التاسع عشر الطبقة التي تمتلك وسائل الإنتاج في النظام الرأسمالي، وقابلت بهذا طبقة العمال	تحديد الدلالة
البرزخ ²	الحاجز بين شيئين، وما بين الموت والبعث، فمن مات فقد دخل البرزخ.	تحديد الدلالة

احتوى المعجم الوجيز على عنصر آخر من عناصر النص المعجمي وهو تحديد الدلالة، و الذي يكون موجودا في كل المفردات الواردة فيه بحيث يسعى إلى وضع معنى للمفردة والذي يساعد القارئ عند الاطلاع على المعجم على فهم معنى المفردات مما يساعده

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص43.

² مجمع اللغة العربية. المرجع السابق، ص45.

على تطوير المفاهيم اللغوية عنده ، هذا و قد وضع «منصور الشتوي» مفهوما للدلالة بأنها ذلك: " العلم الذي يدرس المعنى"¹ باعتباره أداة تساعد على فهم النصوص العربية، بحيث تبين الفرق في المعاني.

د. الإحالة إلى مداخل أخرى:

أي أن توجه القارئ من مدخل إلى مدخل غيره له صلة داخل للمعجم.

استعان المعجم الوجيز بإحالة إلى مداخل أخرى بكثرة في مداخله، ونستعرض بعض

النماذج عن الإحالة في الجدول الآتي:

مفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
الترصيع ²	نوع من أنواع البديع، وهو أن تكون ألفاظ مستوية الأوزان متفقة الأعجاز، مثل: قوله تعالى: إنا إلبنا إلبابهم ثم إنا علينا حسابهم	الإحالة إلى مداخل أخرى متعلقة بالمدخل
بر ³	برا: قبل. اليمين: صدقت، وفلان: صلح، ضد فجر. والديه: توسع في الإحسان إليها	الإحالة إلى مداخل أخرى متعلقة بالمدخل

¹ منصور الشتوي: المظهر الصرفي في تعريف المدخل القاموسي و أثره في بنية النص القاموسي ، اللسانيات، العدد المزدوج ، 19_20، ص527.

² مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، ص266.

³ المرجع نفسه، ص44.

	<p>ووصلهما. وفي القرآن الكريم: لأن تبروهم وتسقطوا إليهم. فهو بر، (ج) أبرار ، وهو بار، (ج) بررة.</p>	
<p>الإحالة إلى مداخل أخرى متعلقة بالمدخل.</p>	<p>حجر عظيم صلب. وفي الجيولوجيا: مادة أرضية طبيعية تتكون في الغالب من تجمع معدي يتألف من معدنين أو أكثر (ج) صخر</p>	<p>الصخرة¹</p>

تعتبر الإحالة إلى مداخل الأخرى أهم عنصر من عناصر النص المعجمي بحيث تسعى إلى شرح المفردة و إيراد معنى مناسب لها، وقد وضح «ابن مراد» الإحالة في قوله: "ومثلها الإحالة في مدخل "جاموس" (buffle) إلى مدخلي "karbau" وهو ضرب هندي من الجاموس "buffletrie"، وهو استخدام جلد الجاموس في الصناعة الجلدية"²

فمدخل الجاموس (buffle) فهناك إحالة إلى كلمة "karbau"، وهي نوع من أنواع الجاموس الآسيوي والذي يطلق عليه كلمة كرباو، واستعماله في الكثير من الصناعات خاصة الجلود.

¹ المرجع نفسه، ص 360.

² ابراهيم ابن مراد: من المعجم إلى القاموس، ط1. دار الغرب الاسلامي. بيروت. لبنان. 2010. ص 166_167.

هـ. السياقات المجازية التي يرد فيها المدخل:

المفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
الأذن ¹	(الأذن): عضو السمع في الإنسان والحيوان (ج) آذان والمستمع القابل لكل ما يقال له يسمى "(آذان الفيل)" القلقاس	السياقات المجازية التي يرد فيها المدخل. (الأذن: آذان الفيل القلقاس)
الفهد ²	(الفهد): سَبَعٌ مثلاً فصيلة السنورية. أكبر من الكلب وأصغر من النمر وهو شديد الغضب يضرب به المثل في كثرة النوم والاستغراق فيه ويقال: هو أنوم من فهد" (ج فهود)	السياقات المجازية التي يرد فيها المدخل: (الفهد: هو أنوم من فهد)
الغراب ³	(الغراب): جنس طير من الجواثم، يطلق على أنواع كثيرة منها الأسود، الأعصم، الزاغ...إلخ. ويقولون "فلان أحذر من الغراب" "بكر بُكُورِ الغراب".	السياقات المجازية التي يرد فيها المدخل: (الغراب: فلان أحذر من الغراب). (بكر بُكُورِ الغراب)

¹ مجمع اللغة العربية. معجم الوجيز. ص 11.

² المرجع نفسه ص 482-483.

³ المرجع السابق. ص 447.

يوضح الجدول اعتماد معجم الوجيز على عنصر لسياقات المجازية التي يرد فيها المدخل لتوضيح دلالات بعض الكلمات حيث لا يكتفي بالمعنى المباشر فقط للمفردة بل يوضح كيفية استعمالها من خلال السياقات المجازية الدائمة التي توضح امتدادها الدلالي مثل ما جاء في مفردة الأذن حيث وردت في سياق مجازي لقوله:

"آذان الفيل القلقاس" وتطلق على المستمع القابل لكل ما يقال له كما جاء في كتاب من المعجم إلى القاموس لإبراهيم بن مراد "استعمال الفرنسيين لمفردة شَحْرُور "Merele" في عبارة (شحرور أبيض)(Merele blanc) للدلالة على شخص أو شيء لا يوجد، أو هما ناذران وعبارة (شحرور أبيض) (Merele Beau) للدلالة على الشخص الذي لا ترجى منه فائدة".¹

وهذا يعني أن تزود المعجم بالسياقات المجازية دلالة على حيوية اللغة وتطور دلالاتها، حيث اعتمدها مؤلف "معجم الوجيز" لتوسيع فهم المعنى، إذ تبين الأبعاد الثقافية والبلاغية للكلمة، فتساعد القارئ على فهم استعمالاتها المختلفة خارج معناها الحرفي وذلك بعرض كيف يمكن لكلمة واحدة أن تؤدي أدوارا دلالية مختلفة حسب السياق "والمجاز كل كلمة أريد بها غير ما وقعت في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول فهي مجاز...".²

¹ إبراهيم بن مراد. من المعجم إلى القاموس. ص 167.

² أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني. أسرار البلاغة. ص 304.

وهذا القول يبين أن المجاز هو استعمال كلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة بين المعنيين، وهذا ما يخوضه المعجم من خلال السياقات المجازية، إذ يبين كيف تستخدم الكلمة بمعنى سياقي مع توضيح العلاقة بين المعنى الأصلي والجديد.

و. السياقات العامة التي يرد فيها المدخل:

المفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
قَدَّر ¹	(قدر) عليه. قدره، تمكن منه والشيء قَدَّرًا: بين مقداره ويقال "قَدَّرَ فلانا" أي عظمه.	السياقات العامة التي يرد فيها الدخل. (قَدَّرَ: قَدَّرَ: قَدَّرَ فلانا)
الْفُرْصَةُ ²	(الفرصة): الشيء المرغوب فيه يسمح ويتسابق إليه الناس (ج) فرص ويقال: "انتهاز فلان الفرصة، اغتنمها وفاز بها"	السياقات العامة التي يرد فيها الدخل. الفرصة: انتهاز فلان.
الأغْلَبُ ³	(الأغلب) الأكثر ويقال على الأغلب وفي الأغلب على الأكثر وفي الأكثر	السياقات العامة التي يرد فيها الدخل. (الأغلب: على الأغلب)

يكشف الجدول أن معجم الوجيز يولي اهتماما ملحوظا بالسياقات العامة التي يرد فيها

المدخل فهو من عناصر النص المعجمي التي توضح المعنى العام للكلمة من خلال

¹ مجمع اللغة العربية. معجم الوجيز. ص 492.

² المرجع نفسه. ص 467.

³ المرجع نفسه. ص 452.

عرضها في تراكيب لغوية تبين كيفية استخدامها في الحياة اليومية، "حيث أن السياق هو جوهر المعنى المقصود في أي بناء نصي أو كلامي فهو الوسط الذي تقال فيه الكلمة والجملة فيكسبها المنطقية والقبول، فلا يمكن فهم المراد من الجملة دون مراعاة السياق الذي وردت فيه وعدّ الأصوليون دلالة السياق من الأدلة التي يصرف بها المعنى الدلالي للخطاب من الحقيقة إلى المجاز".¹

ومثل هذا ما جاء في معجم الوجيز من خلال قوله "قَدَرَ فَلَانٌ" وبهذا تعد السياقات العامة أداة تعليمية تسهم في توضيح معنى الكلمة بشكل عملي وواقعي تسهل استيعاب المعنى للقارئ.

كما أطلق عليه كمال بشر مصطلح المسرح اللغوي والمقام ومجريات الحال والسياق العامي ليس مجرد مكان يلقي فيه الكلام، إنما هو إطار اجتماعي ذو عناصر متكاملة أخذ بعضها بحجر بعض.

² وهذا ما يجعل المعجم أداة تعليمية وتواصلية أكثر فاعلية، مرآة حية لتعبيرات اللغة وتفاعلها مع الواقع.

¹ محمد ادريس الشافعي. الرسالة. ط1. مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. 1940م. ص 62.

² ينظر كمال بشر. دراسات في علم اللغة، نقلا عن عبد المنعم خليل -نظرية السياق بين القدماء والمحدثين. ص 82.

ز. إدراج مداخل فرعية تحت المدخل:

المفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
أَعْطَى ¹	<p>(أعطى) فلانا الشيء: ناوله إياه.</p> <p>- (تعاطى) الرجل: قام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع اليدين إلى الشيء ليأخذه.</p> <p>- (استعطى)، سأل العطاء.</p> <p>- (المعطاء): كثير العطاء.</p>	<p>- إدراج مداخل نوعية تحت المدخل.</p> <p>- أعطى، تعاطى، استعطى، المعطاء.</p>
عَفَّرَ ²	<p>- عَفَّرَ الطَّيْبِي عَفْرًا: خالط بياضه حمرة فصار لونه كالعفر.</p> <p>- عَفَّرَ الزَّرْعَ: ألقى عليه ذُرُورًا سَامًا لِيَبِيدَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ مِنْ حَشْرَاتٍ.</p> <p>- تَعَفَّرَ: أَصَابَهُ الْعَفْرُ.</p>	<p>- إدراج مداخل فرعية تحت المدخل.</p> <p>- عَفَّرَ، تَعَفَّرَ. عَفْرٌ.</p>
عَقَّبَ ³	<p>(عَقَّبَ) فلانا عقبا: خَلَفَهُ وَجَاءَ بِعِقْبِهِ.</p> <p>- (أعقب) الرجل، ترك ولدًا.</p> <p>- (عاقب) بين الشئيين: أتى بأحدهما بعد الآخر.</p> <p>- (تَعَقَّبَ) فلانا: نتجه ويقال تعقب عورة فلان أو عشرته أخذه بذنب</p>	<p>- إدراج مداخل فرعية تحت المدخل.</p> <p>- عَقَّبَ، عَقَّبَ، أَعَقَّبَ، عَاقَبَ، تَعَقَّبَ.</p>

¹ مجمع اللغة العربية. معجم الوجيز. ص 424.

² مجمع اللغة العربية. المرجع السابق. ص 425.

³ المرجع نفسه. ص 425.

يبين لنا الجدول السابق مدى التزام المعجم بمنهجية تعتمد على إدراج مداخل فرعية تحت المدخل وهي عنصر أساسي من عناصر المعجمي إذ يزود القارئ بالمعاني متعددة ومرتبطة متعلقة بالمفردة أو يبرر العلاقة الاشتقاقية بين المفردات لتسهيل التصفح مثل ما جاء في المعجم الوجيز في كلمة عقب إذ وردت ضمنها عدة مداخل مثل تعاقب، أعقب عاقب، عَقَب... إلخ "المدخل الفرعي هو الصيغة الفرعية للمدخل الرئيسي يكون مماثلاً له لغوياً ودلالياً على نحو يجعل من غير المناسب إفراده في مدخل مستقل على أن توضع علامة بين المدخل الرئيسي والمداخل الفرعية تسمح للقارئ بالتمييز بينهما مع العلم أن هذه المداخل الفرعية تدرج ضمن ترتيب ألفبائي مع الحفاظ على الصيغة الاشتقاقية للمصدر الرئيسي" ¹ إذ يساعد هذا الترتيب الاشتقاقي على بناء تصور واضح حول البنية الصرفية والدلالية للمفردة كما يأخذ صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة الأصلية وهيئة تركيب لها يبدل بالثانية معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافاً حروف أو هيئة تضارب من ضرب وحرّ من حرّ ²

¹ ينظر "بلاهة فريدة"، معايير ترتيب المداخل الفرعية في المعجم الوسيط المنجد في اللغة العربية المعاصرة. مجلة اللسانيات. العدد 19. بوزريعة، الجزائر. 2014. ص 145.

² الحسن أحمد بن فارس. معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام هارون. بيروت. لبنان. ص 181.

من خلال القول تبين أن معجم الوجيز ينتهج منهجية خاصة به في بناء مداخله، حيث يعمل على إدخال المداخل الفرعية في المداخل الرئيسية، اعتباره أسلوب يفند الوظيفة التفسيرية والاشتقاقية للمعجم، إذ أن المداخل الفرعية لا تكون مستقلة بذاتها، فهي مرتبطة بالمفردة من ناحية المعنى وكذا البنية الصرفية، كما جاء في مدخل "عقب"، إذ تتدرج تحتها مفردات مشتقة ومتفرعة عنها نحو: تعاقب، أعقب، عقب ...، إذ يضع بعين الاعتبار الترابط المفردات اشتقاقيا، ويعتبر هذا الترتيب من أهم عناصر التنظيم المعجمي وذلك لأنه يساعد القارئ في توضيح التصور المتعلق بالبنية الصرفية والدلالية للكلمات الأصلية، عن طريق إظهار كيفية انشاء معان جديدة من الكلمة الأصلية المشتركة من خلال صيغ صرفية متنوعة، كما يساعد هذا الترتيب عملية البحث ويكون للقارئ خلايا لغوية مترابطة تجمع المفردات ذات الصلة ويستعان بعلامة تفصل المدخل الأصلي عن المدخل الفرعي للتفريق بين المعايير الصرفية والترتيب المعجمي.

وبهذا يظهر المعجم منهجية تستند على البنية الاشتقاقية، وهذا ما جعله وسيلة تعليمية ولغوية مفيدة في آن واحد.

ح. مقولة العدد:

المفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
الأعْرُ ¹	(الأغر): ذو الغرة يقال يوم آخر وليلة غرأة. (ج) جمع عُزُّ	- مقولة العدد. (الأغر جمع كلمة عُزُّ)
الفَأْرُ ²	(الفأر): حيوان تنسب إليه الفصيلة الفأر من رتبة القوارض ويقال فأر (ج) فئران وفيران.	- مقولة العدد. (الفأر جمعه فئران)
القَبْقَابُ ³	(القبقاب): النعل تُثَحَّتْ من خشب يشدها في القدم سير من الجلد ونحوه (ج) قباقيب.	- مقولة العدد. (القبقاب جمعه قباقيب)

تعد مقولة العدد من العناصر الأساسية في بناء النص المعجمي، إذ يعتمد عليها المعجمي في غرض المداخل لبيان حالتها العددية سواء كان مثنى أو جمع أو مفرد هذا ما يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه حيث اعتمد معجم الوجيز على مبدأ العنصر لتحديد فنجد الدلالة الصرفية للكلمة وفق صيغتها العددية بشكل دقيق ومنظم "فالعدد ما يدل على مقدار الأشياء

¹ مجمع اللغة العربية. المرجع السابق. ص 448.

² المرجع نفسه. ص 460.

³ مجمع اللغة العربية. المرجع السابق. ص 488.

وله صيغ خاصة تختلف باختلاف التذكير والتأنيث والمفرد والجمع¹ وهذا ما يتضح من خلال قوله: "الأغر جمع غر" وفأر جمعه فئران وفيران".

وورد أيضا في معجم الوسيط قوله "عين: عضو البصر، مثناه عينان جمعه أعين وعيون"² وبهذا تعد مقولة العدد من المقولات الأساسية في المعاجم لما لها من دور بارز في تمييز المعاني وتوضيح البنية الصرفية للكلمات الأمر الذي يعزز من دقة التفسير وفهم البنية اللغوية للكلمة في المعجم.

تُعتبر مقولة العدد من أحد العناصر الجوهرية في بناء النص المعجمي، إذ يستعين بها المعجمي ليحدد الصيغة العددية للكلمة، وهذا ما ظهر في معجم الوجيز، حيث سعى إلى عرض الدلالات العددية للمفردات المندرجة في مدخلاتها، مظهرا صيغ الجمع بشكل خاص، وذلك نحو: "الأغر: جمع غر"، و"فأر: جمعه فئران وفيران"، وهذا ما يدل على التنوع والتعدد في الصور الجمعيّة. إذ أن الأمر نفسه ينطبق في معجم الوسيط وذلك في مدخل "عين"، حيث أظهر المعجم أن "عين": عضو البصر، مثناه عينان، جمعه أعين وعيون"، وهذا ما عكس ثراء اللغة العربية في تنويع صيغ الجمع. ومن هذا نجد أن إدخال المعلومة العددية يساعد في تنفيذ الوظيفة التفسيرية للنص المعجمي، ويجعل القارئ يميز الفروق الدقيقة بين الصيغ العددية المتنوعة، وهذا ما عكس المنهجية التي اتبعتها المعجم في تصنيف المفردات.

¹ ينظر مجمع اللغة العربية ومعجم الوسيط. القاهرة. ط 4. مكتبة الشروق الدولية. القاهرة. مادة عدد. ص 688.

² المرجع نفسه. ص 567.

ط. التأصيل:

المفردة	النص المعجمي	عناصر النص المعجمي
القِبْطُ ¹	(القِبْطُ) كلمة يونانية الأصل بمعنى مكان مصر، ويقصد بهم اليوم المسيحيون من المصريين (ج) أقباط. و(القبطية) تبان من كَتَّان بيض كانت تتسح بمصر.	- التأصيل. ذكر أصل كلمة القبط مع ذكر اشتقاقها.

يظهر لنا الجدول أعلاه اعتماد معجم الوجيز في بناءه على عنصر التأصيل الذي بعد أحد المرتكزات الأساسية في النص المعجمي، لما يزود القارئ بمختلف المعلومات التي تتيح له تتبع تطور الكلمة ومعرفة أصلها، بشكل منهجي، كما هو موضح في كلمة (القِبْطُ) إذ يبين لنا المعجمي أصلها اللغوي وجملة من اشتقاقاتها، حيث "ذكر أصل المفردة هو إما أصل اشتقاقي في اللغة ذاتها وإما أصل افتراضي إذا كانت المفردة واحدة وإفدّة من لغة أخرى، وفي هذه الحالة يُذكر اللغة المُفْتَرَضَةُ، وقد يصحب التأصيل ذكر المستوى اللغوي".²

¹ مجمع اللغة العربية. المرجع السابق. ص 488.

² محي الدين الكافيجي. المختصر في علم التاريخ. تح: محمد كمال عز الدين. عالم الكتب. ط1. بيروت. 1970م. ص

يتجلى في النص المعجمي الخاص بكلمة "القَبْطُ" اعتماد معجم الوجيز على عنصر التأسيس، وهو من المرتكزات الأساسية في بناء المادة المعجمية، إذ يزود القارئ بمعلومات تساعد على تتبع أصل الكلمة وتطورها الدلالي. فقد بيّن المعجم أن كلمة "القَبْطُ" يونانية الأصل، مما يدل على وعي المعجمي بالبعد التاريخي واللغوي للكلمة، كما أشار إلى اشتقاقاتها في العربية مثل "القبطية"، وهو ما يعكس بعداً دلاليّاً ناتجاً عن استعمال الكلمة في السياق المصري. ويُظهر هذا التأسيس قدرة المعجم على الربط بين اللغة الوافدة والمستوى الاشتقائي المحلي، كما يوضح كيف يمكن أن تنتقل الكلمة من الدلالة الجغرافية إلى الدلالة الاجتماعية والدينية. وبالتالي، فإن إدراج التأسيس في المادة المعجمية لا يقتصر على تحديد أصل الكلمة فحسب، بل يتعداه إلى بيان علاقاتها السياقية والزمنية، مما يعكس بناءً منهجياً دقيقاً للمادة المعجمية.

س. السمة الدلالية الدالة على علاقة التخصص:

المفردة	النص المعجمي	تحديد عناصر النص المعجمي
الأخطبوط ¹	(أخطبوط): حيوان بحري أسطواني الشكل، له ثماني أرجل رأسية يضرب به المثل في شدة التشبث بما يمسه.	- السمة الدلالية الدالة على علاقة التضمن: (أخطبوط): (حيوان).

¹ مجمع اللغة العربية. المرجع السابق. ص 08.

<p>- السمة الدلالية الدالة على علاقة التضمن:</p> <p>- (أقحوان): (نبات)</p>	<p>(الأقحوان): نبات زهره أفر أو أبيض ورقه كأسنان المنشار ومنه بابونج، وكثر في الأدب العربي تشبيه الأسنان بالأبيض منه.</p>	<p>الأقحوان¹</p>
<p>- السمة الدلالية الدالة على علاقة التضمن:</p> <p>- الأذن: عضو.</p>	<p>(الأذن): عضو السمع في الإنسان والحيوان (ج) آذان والمستمع القابل لكل ما يقال له يسمى (آذان الفيل القلقاس).</p>	<p>الأذن²</p>

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ظهور سمة بارزة في النص المعجمي تعنى بالسمة الدلالية الدالة على علاقة التضمن أو السمة التصنيفية التي تظهر بأن معنى كلمة ما يدخل ضمن معنى كلمة أخرى أعم وأشمل منها مثل ما جاء في معجم الوجيز قوله: (أخطبوط: حيوان، وأقحوان: نبات، أذن: عضو...إلخ) حيث تقول أن هناك علاقة تضمن دلالي بين "حيوان وأخطبوط" "فحيوان" هو الفئة العامة (الْمُتَضَمَّنُ) و"أخطبوط" هو النوع الواقع ضمنها (الْمُتَضَمَّنُ) "والتضمن يختلف عن الترادف في أنه تضمن من طرف واحد يكون "أ" مشتملا على "ب" حيث يكون "ب" أعلى في التقييم التصنيفي أو الفرعي مثل فرس الذي

¹ المرجع نفسه. ص 21.

² معجم الوجيز. ص 11.

ينتمي إلى فصيلة أعلى وهي حيوان".¹ وهذا يعني ابراز العلاقة بين وحدة معجمية (كلمة) وأخرى أعم منها دلالة كما جاء في معجم الوسيط حيث ذكر مادة "رمح" وضاف: "سلاح طويل ذو سِنٍّ حاد يستعمل للطعن"²

كل هذا وذلك يسهم في بناء حقول دلالية متماسكة تيسر الفهم.

3. دراسة إحصائية عناصر النص المعجمي في معجم الوجيز:

قمنا بإجراء دراسة إحصائية خاصة بمعجم الوجيز والذي يحتوي على حوالي 30 ألف مدخل معجم. ولكون هذا العدد ضخم فإنه تعذر علينا القيام بإحصاء شامل لكافة المدخل ولهذا فقد أخذنا عينة تتكون من خمسين (50) مدخلا فقط. وهذا من أجل ابراز حضور عناصر النص المعجمي فيها.

منهجية التحليل:

قمت بتحليل عينة ممثلة من المعجم (50 مدخلاً من حروف متفرقة: الألف، الباء، الجيم، الكاف، الميم، النون) لتحديد تكرار كل عنصر لغوي، وتم الترميز يدوياً لكل مدخل بناءً على توفر العناصر المذكورة.

¹ محمد متولي: أسماء الأصوات في ضوء نظرية الحقل اللغوي -دراسة تطبيقية على معجم العين- جامعة أنديانا. 2000. ط 1. ص 57.

² معجم الوسيط مجمع اللغة العربية. مادة رمح. ص 412.

النتائج الإحصائية (من أصل 50 مدخلاً)

عدد المرات المتكررة	النسبة المئوية	العنصر
38 مرة	76%	التأصيل اللغوي
42 مرة	84%	مقولة العدد
12 مرة	24%	إدراج مداخل فرعية
27 مرة	54%	السياق العام
9 مرات	18%	السياق المجازي
11 مرة	22%	الإحالة إلى مداخل أخرى
46 مرة	92%	مقولة الجنس
6 مرات	12%	الشواهد السياقية
49 مرة	98%	تحديد الدلالة
38 مدخلا	%76	السمة الدلالية الدالة على علاقة التضمن

تحليل النتائج:

- تحديد الدلالة ومقولة الجنس يظهران كعنصرين أساسيين في كل مدخل تقريباً، مما يعكس التوجه المدرسي للمعجم نحو التبسيط والوضوح.
- التأصيل اللغوي حاضر بقوة، لكنه لا يُذكر دائماً، خاصة في الكلمات الحديثة أو الدخيلة.
- مقولة العدد تظهر بشكل ملحوظ، مما يدل على اهتمام المعجم بالبنية الصرفية.

- السياق المجازي والشواهد نادرًا ما تظهر، وهذا متوقع في المعاجم المدرسية التي تميل إلى الاختصار.
- الإحالة والمداخل الفرعية تستخدم لتسهيل التصفح لكنها ليست سمة مهيمنة

أولاً: تعريف المتغيرات

- ✓ عدد المداخل المعجمية الإجمالية في العينة: هذا هو عدد المفردات التي تم تحليلها، ولنفترض أننا حللنا 50 مدخلًا.
 - ✓ عدد مرات ظهور العنصر المدروس: هذا هو عدد المرات التي وُجد فيها العنصر مثل "مقولة الجنس" أو "تحديد الدلالة".
- ثانيًا: صيغة حساب النسبة المئوية

$$100 \times \left(\frac{\text{عدد مرات ظهور العنصر}}{\text{عدد المداخل الكلي}} \right) = \text{النسبة المئوية}$$

ثالثًا: أمثلة عملية

✓ مثال 1: مقولة الجنس

- عدد المرات التي ظهر فيها مقولة الجنس: 46.
- عدد المداخل الكلي: 50.

$$92\% = 100 \times \left(\frac{46}{50} \right)$$

✓ مثال 2: السياق المجازي

عدد مرات الظهور: 09.

عدد المداخل الكلي: 50.

$$18\% = 100 \times \left(\frac{09}{50} \right)$$

✓ مثال 3: السمة الدلالية الدالة على علاقة التضمن

- عدد مرات الظهور: 38 مرة.
- عدد المداخل الكلي: 50%.

$$76\% = 100 \times \left(\frac{38}{50}\right)$$

- رابعاً: ما يجب الانتباه إليه أثناء الحساب

1. ثبات العينة: يجب أن تُحسب كل النسب من نفس عدد المداخل (في مثالنا: 50).
2. تعريف العنصر بدقة: لا تحسب العنصر إلا إذا تحقق بشكل صريح في المدخل (مثلاً: السياق المجازي لا يُحسب إن لم تُذكر الكلمة في استعمال غير حقيقي).
3. عدم تكرار المدخل: كل مدخل يُحسب مرة واحدة في الإحصاء.

احتوى معجم الوجيز في طياته على عشرة عناصر من أصل ثلاثة عشر عنصراً من عناصر النص المعجمي، مسايرتنا لكونه معجم مدرسي موجه لفئة من المتعلمين، فإنه يسعى إلى تبسيط مادته اللغوية وتيسير فهمها ومراعاةً للفروق المعرفية الفردية المتباينة، فإنه لا محال سيعتمد على مجموعة من العناصر الضرورية نذكر منها عنصر تحديد الدلالة، فهو يساعد في شرح المعنى وإدراك المقصود حتى عن طريق الصور والرسومات التوضيحية لتوضيح المعنى وتقريب الصورة للقارئ دون غموض، وبهذا يعد من أهم المكونات للمادة المعجمية إذ يهدف إلى تحديد المفهوم الذي تحمله الكلمة في مختلف سياقاتها الاستعمالية ويصاغ بلغة واضحة ومبسطة تساعد القارئ على التمييز بين المعاني المتعددة للكلمة الواحدة، خاصة في الحالات التي تحمل فيها الكلمة دلالات متباينة بحسب السياق ويعتبر

من أهم العناصر الأساسية للمادة المعجمية، لأنه يحقق الوظيفة الأساسية للمعجم وهي الشرح والتفسير. كما اعتمد أيضا عنصر السياقات المجازية لفهم الأبعاد البلاغية والمعاني العميقة للمفردات في سياقاتها المختلفة، تستخدم في المعجم ويشار إليها بمعاني وعبارات بمعان غير حرفية عن طريق التشبيه أو الاستعارة أو الكناية وهذا يظهر مرونة اللغة وقابليتها للتعبير الفني والبلاغي مما يسهم في إثراء الإدراك اللغوي ويمكن القارئ من تمييز الفروق الدقيقة بين الاستخدامات المتعددة للكلمة الواحدة.

بالإضافة أيضا إلى عنصر السياقات العامة التي ترد فيها المداخل المعجمية، فهي بدورها تساعد القارئ على تحديد المجال المناسب لاستخدام الكلمة في مواضعها العامة. فمن خلالها يشير المعجم إلى بيان البيئات اللغوية أو المجالات التي تستخدم فيها الكلمة، حيث يعتبر من العناصر المهمة في المعاجم الحديثة، فهو يساعد القارئ على فهم المعنى بدقة فمن خلاله يستطيع أن يميز بين المعاني المختلفة للكلمة الواحدة ليختار المعنى المناسب حسب المجال المناسب.

وإلى جانب هذه السياقات نجد أيضا عنصر الشواهد السياقية مستنبطة من القرآن الكريم والشعر وحتى الأمثال والحكم، وذلك لدعم استعمال الحقيقي للكلمة وتأکید المعنى من خلال أمثلة حقيقية مؤثرة فهو من أهم مكونات المادة المعجمية في المعاجم التفسيرية وخاصة التعليمية مثل معجم الوجيز، حيث يوضح المعنى من خلال عرض الكلمة داخل الجملة أو العبارة، مستنبطة من مصدر حقيقي موثوق حيث تمكن القارئ من فهم المفردة

فهما دقيقا ليس بالتعريف فقط بل من خلال رؤية الكلمة في بيئتها الطبيعية. كما نلاحظ أيضا تواجد عنصر التأصيل بغض النظر على أنه يساعد في معرفة بنية وأصل الكلمة وتطورها عبر الزمن إلا أن مؤلف المعجم لم يعتمد بكثرة.

واعتمد المعجمي أيضا على عنصرى مقولة العدد ومقولة الجنس فالأولى تفيد في كيفية تصريف الكلمة واستخدامها نحويا (من جمع، وتفيد وتثنية)، إذ تكمن أهمية هذا العنصر في كونه يساعد القارئ على فهم البنية الصرفية للكلمة من حيث النطق أو الكتابة، مما يمنحه تصورا دقيقا عن استعمال الكلمة في مستويات العددية المختلفة.

والثانية تسهم في تحديد نوع المفردة وجنسها إن كانت مذكر أو مؤنث ...إلخ. وهو أمر ضروري لفهم البنية النحوية والتراكيب اللغوية الصحيحة وتكمن أهمية هذا العنصر في أنه يساعد القارئ على تجنب اللبس، خاصة في الكلمات التي قد يحظى البعض في تحديد جنسها، حيث يكتسب هذا العنصر أهمية خاصة لدى المتعلمين إذ يساعدهم على بناء جمل سليمة لغويا، ونجد كذلك عنصر الإحالة إلى مداخل فرعية أخرى، تعمل على توجيه القارئ إلى مفردات مغايرة ذات صلة بالمدخل الرئيسي لتوسيع معرفته. كما ترشده إلى أماكن وجود معلومات إضافية دون تكرار المحتوى وتسهل هذه الآلية أو العنصر عملية التصفح خاصة في المعاجم الكبيرة مما يعزز الفهم الشامل والدقيقة للغة. بالإضافة إلى إدراج مداخل فرعية تحت المدخل الرئيسي يبين فيه اشتقاقات الكلمة والكلمات المركبة انطلاقا من المفردة

الرئيسية، فهي من الأساليب التنظيمية المعجمية التي تهدف إلى تجميع الصيغ المختلفة مما يبرز العلاقة الصرفية والدلالية بين الكلمات ليوفر على القارئ عناء البحث المتكررة.

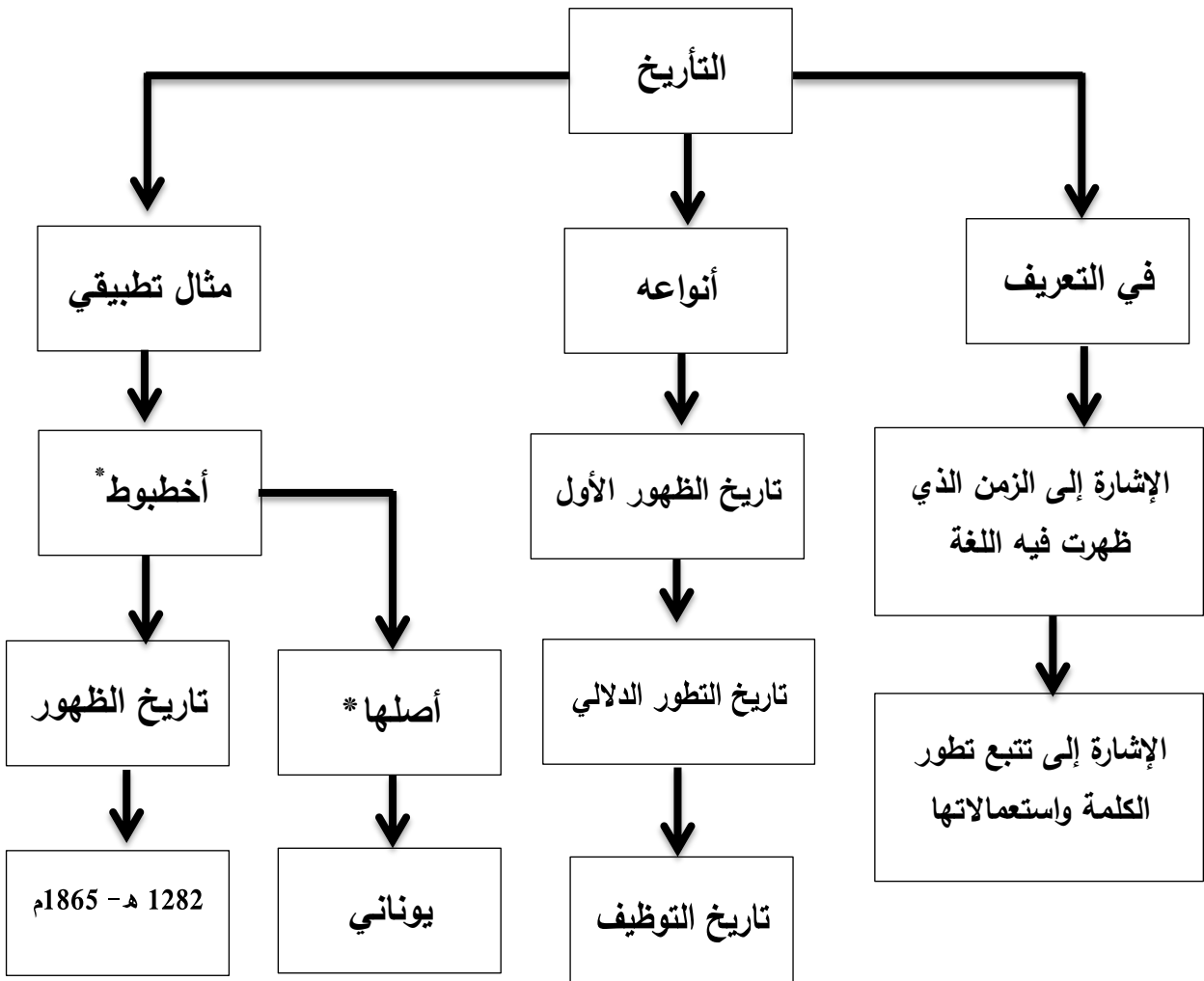
إلى جانب عنصر السمة الدلالية الدالة على علاقة التضمن، إذ توضح المعنى من خلال تصنيف الكلمات ضمن فئات دلالية أعم، كما تسهم في تنظيم المعرفة اللغوية إذ تساعد في استكشاف كلمات جديدة مرتبطة بالمدخل المعجمي.

وإلى جانب العناصر المعجمية التي تضمنها معجم الوجيز، يُسجّل غياب ثلاثة عناصر أساسية أخرى متمثلة في التأريخ، الكتابة الصوتية والانتماء المقولي ويمكن ارجاع هذا الغياب إلى أسباب منها:

✓ **التأريخ:** إذ يعتبر من العناصر الأساسية التي تبين تطور الكلمة عبر الزمن وتوثيق أقدم استعمالاتها وتحديد مراحل تطورها، حيث يهتم بدراسة الأحداث الماضية وتسجيل زمن وقوعها وهو بذلك يحمل بعداً وظيفياً يتمثل في التوثيق والتحديد الزمني والتحليل المعرفي، حيث تطور استعماله ليمتد عن ضبط الأحداث إلى فهم مساراتها ودلالاتها الثقافية والحضارية من أجل تزويد القارئ بمعلومات دقيقة حول تاريخ ظهور الكلمة في النصوص، إلا أن مؤلف معجم الوجيز لم يدرج هذا العنصر، كونه معجم لا يهتم بالتطور التاريخي للكلمة وليس متخصص كالمعاجم الأخرى (لسان العرب، تاج العروس).

لأنه موجه للاستعمال العملي السريع لذلك يركز فقط على الوظائف الأساسية كتفسير المعاني وتحديد الفئات النحوية دون الدخول في تفاصيل تاريخية، فهذا النوع من المعاجم يكتفي بتقديم المعلومات الوظيفية اللغوية الأكثر صلة بمستوى الطالب كالنوع الصرفي والسمات الدلالية والمعاني السياقية، دون الخوض في المسار التاريخي للكلمة.

التمثيل البياني لعنصر التاريخ.



أخطبوط¹؛ أصلها¹

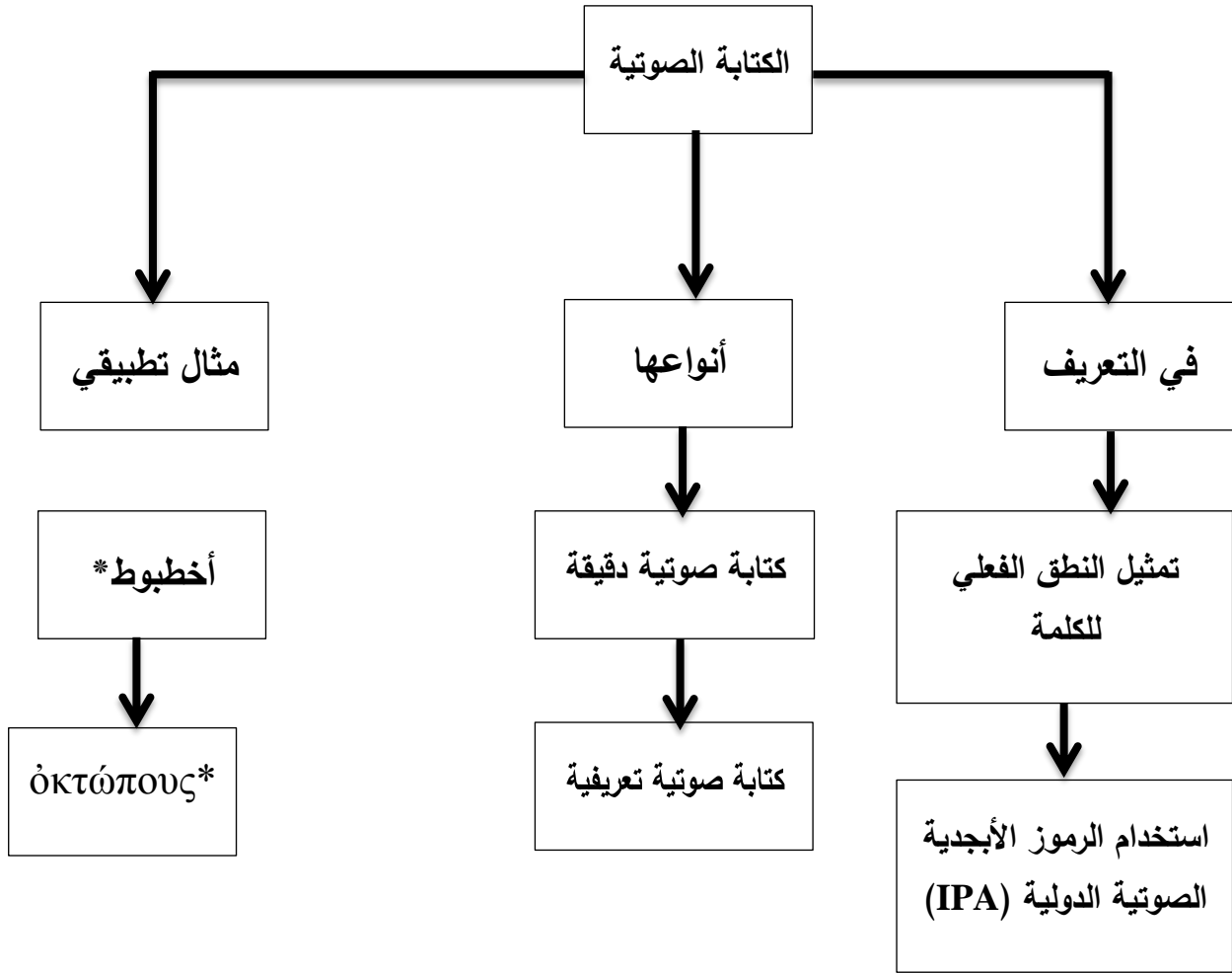
¹ مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز. ص 09.

يظهر المخطط عنصر التأريخ في النص المعجمي والذي يقصد به تحديد الزمن الذي ظهرت فيه المفردة أو بدأ استخدامها في النص وهو عنصر لا يوجد في كل المعاجم بل يظهر غالبا في المعاجم التاريخية أو المعاجم المتخصصة في تطور اللغة.

✓ الكتابة الصوتية: هو عنصر يدرج في المعاجم خاصة تلك الصوتية أو المعاجم التي تهتم بجانب النطق كما تساعد في النطق الفعلي للمصطلحات، فهي نظام يعتمد لتقديم النطق الصحيح والدقيق للكلمة من خلال رموز صوتية غالبا من الأبجدية الصوتية الدولية (IPA)، وغالبا ما يُوظَّف في المعاجم ثنائية اللغة، ولكنه يُستَبَعَدُ من المعاجم الموجزة "المعجم الوجيز"، فلم يسجل له أي حضور لأنه معجم مقدم للقراء الناطقين باللغة العربية على غرار اللغات الأخرى فلا حاجة لمستعمله لهذه السمة الصوتية غير المألوفة له، التي قد تترك المتعلمين لصعوبة رموزها وقراءتها دون تدريب سبق خاصة وأن "معجم الوجيز" معجم مدرسي هدفه تسهيل اللغة لا تعقيدها لذلك تجنب الأمور التقنية المعقدة زيادة على ذلك أن المعلم هو المرجع الأساسي في النطق وبالتالي يتم الاعتماد عليها بدلا من ادراج الكتابة الصوتية في المعاجم.

التمثيل البياني لعنصر الكتابة الصوتية

¹ <https://www.dohadictionary.org/dictionary/>. 25/05/2025. 12:39.



أخطبوط¹

ὀκτώπους²

الكتابة الصوتية هي العنصر الذي يمثل النطق الصحيح للكلمة في المعجم، حيث ترشد القارئ إلى النطق الصحيح للكلمة خاصة لغير الناطقين الأصليين إذ تعتمد على نظم معيارية مثل الأبجدية الصوتية الدولية IPA. ما يجعلها مفهومة عالمياً وعادة ما توضح الكلمات الصوتية المدخل بين قوسين معينين (...) مباشرة بعد المدخل المعجمي وخاصة في المعاجم التعليمية أو الثنائية اللغة.

¹ مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز. ص 09.

² <https://www.dohadictionary.org/dictionary/>. 25/05/2025. 12:39.

✓ الانتماء المقولي: يعد من الخصائص الأساسية في التعريف المعجمي إذ يبين الفئة العامة النحوية التي تنتمي إليها الكلمة. (كاسم، فعل، صفة، حرف...) إذ يسهم في فهم التركيب اللغوي الصحيح ويساعد في التمييز بين الكلمات المتعددة المعاني، فهو جزء من المظهر الصرفي الذي يُدرج ضمنَ التعريف اللغوي للمداخل القاموسية فهو يساعد القارئ على تحديد نوع المفردة، مما يسهل عليه توظيفها نحوياً بشكل صحيح في سياقها الصحيح مما يمكن المتعلم من بناء شبكة لغوية متماسكة.

يشير الانتماء المقولي إلى التصنيف النحوي الذي تتدرج تحته الوحدات المعجمية مثل: الإسم أو الفعل أو الأداة. وتعد مقولة الاسم أكثر المقولات شيوعاً إذ تشترك فيها كل من الوحدات المعجمية العامة والخاصة تكاد تنحصر في الأسماء إذ ناذراً ما تكون أفعالا، وقد تأثر على شكل صفات تؤدي وظيفة الاسم أو تحل محل المسمى الذي تصفه، أما الأدوات فهي ألفاظ لغوية عامة تستعمل بوصفها أسماء عامة أو مصطلحا في بعض السياقات في حين أن الأفعال لا تصلح غالبا لتكون مصطلحات لأنها ترتبط بالزمن والحدث لا بالثبات المفهومي الذي يتطلبه الإصلاح.

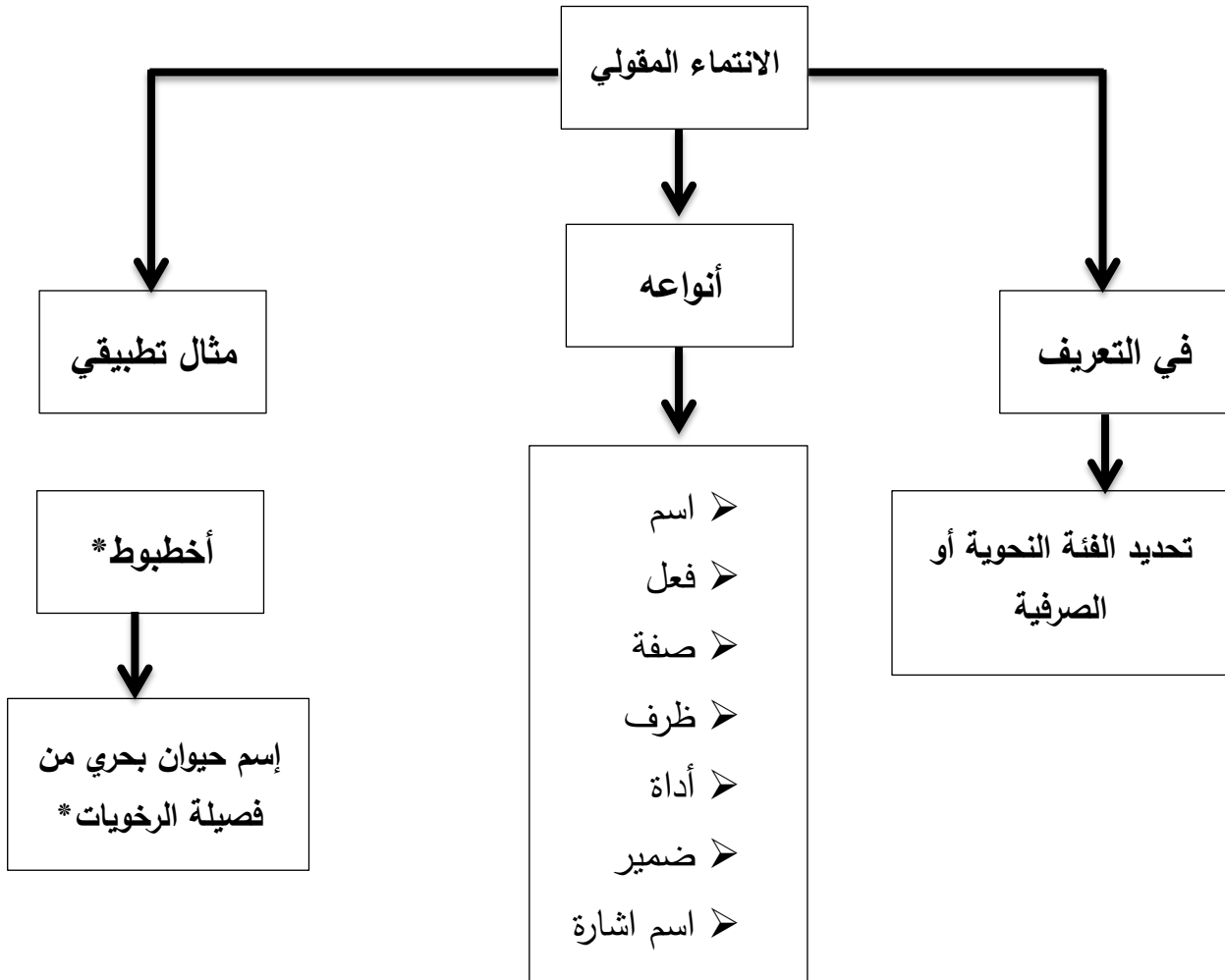
ومعجم الوجيز لم يوظف السمة المعجمية في مداخله بشكل منهجي فاكتفى بذكر المفردة فقط دون تبيان نوعها ما إذا كانت إسما أو فعلا أو صفة فهذا راجع لعدة أسباب منهجية لسانية.

فالمنهجية تتعلق بكيفية بناء المعجم وتنظيمه لتسهيل التصفح فيه، فعند ادخال عنصر الانتماء المقولي ضمن المداخل يفرض تصنيفات إضافية قد تعقد البناء المعجمي خاصة وأن المعاجم المدرسية كمعجم الوجيز تهدف إلى خدمة التعلم والفهم في سياق النصوص والأنشطة التعليمية لا على تحليل البيئة اللغوية للمفردة.

أما الأسلوبية، فنتمثل في كون المعجم يعتمد على خاصية الاقتصاد في العرض فإدراج عنصر الانتماء يستدعي شروحا ورموزا تضعف وضوحه وهذا يتنافى مع أسلوب الإيجاز والوضوح المعتمد في المعاجم المدرسية. فمعجم الوجيز اقتصر في كثير مداخله على تبين نوع الكلمة حرفيا من حيث كونها اسماً أو فعلا أو صفة.

ويتضح من خلال دراسة معجم الوجيز أنه يعتبر مرجعاً لغويا ثريا جمع بين الدقة والإيجاز في تقديم مادته المعجمية، وقد أظهر التحليل أن المعجم احتوى على عشرة عناصر من بين ثلاثة عشر عنصر، ما يدل على حرص واضعيه على تحقيق التوازن المعرفي وهو ما جاء مسابرا أيضا لطبيعة كونه معجم مدرسياً يهدف إلى التبسيط وتيسير الفهم للمتعلمين.

التمثيل البياني لعنصر الانتماء المقولي.



أخطبوط¹؛

اسم حيوان بحري من فصيلة الرخويات.²

يظهر المخطط عنصر الانتماء المقولي في النص المعجمي ويقصد به تحديد الفئة النحوية التي ينتمي إليها الكلمة المدخلة مع ذكر أنواعه المتمثلة في الاسم والفعل، الصفة،

¹ مجمع اللغة العربية: معجم الوجيز. ص 09.

² <https://www.dohadictionary.org/dictionary/>. 25/05/2025. 12:39.

الفصل الثاني..... دراسة تطبيقية حول النص المعجمي في معجم الوجيز

الظرف، أداة، ضمير، اسم إشارة، حيث يساهم في توجيه القارئ نحو فهم الوظيفة اللغوية للكلمة في الجملة.

الخاتمة

الخاتمة:

لقي الدرس المعجمي الكثير من الاهتمام من قبل العرب منذ القديم إذ أن المعاجم تسعى إلى جمع وتصحيح مفردات اللغة العربية باعتبارها مقياساً لتطور الأمم.

يعد البحث في النص المعجمي ودوره في الصناعة المعجمية الحديثة قراءة في معجم الوجيز لمجمع اللغة العربية وصلنا إلى جملة من النتائج نبرزها فيما يلي:

➤ تسعى المعاجم إلى إزالة الإبهام والغموض من الوحدات المعجمية، والتي تدرس بنية المفردة من مختلف جوانبها.

➤ أساس صناعة المعاجم هو نفسه أساس ظهور العلوم العربية المختلفة وهو القرآن الكريم.

➤ المعجم العربي له دور في تعليم اللغة العربية وتعليمها وكذا الحفاظ عليها.

➤ المعجم عبارة عن مجموعة من المفردات، فيمكن اعتبارها أنها المادة التي يضعها المعجمي.

➤ النص المعجمي هو ما يضم جميع عناصر النص المعجمي والتي أساس صناعة المعاجم الحديثة.

➤ كل المداخل المعجمية سواء الرئيسية منها أو الفرعية يجب أن تتوفر على مجموعة من الخصائص التميز به التي تختص وتنفرد بها عن غيرها من الوحدات المعجمية الأخرى.

➤ من خلال الدراسة التطبيقية على معجم الوجيز لاحظنا أنه احتوى على عشرة عناصر أساسية تم اختيارها لتلبية الأهداف التعليمية الخاصة بالمعجم المدرسي حيث تساهم في تسهيل فهم التلاميذ للمفردات وتحفيز التفكير اللغوي.

➤ سبب غياب العناصر الثلاثة الأخرى هو أن المعجم مدرسي مصمم أو موجه لفئة من المتعلمين بشكل خاص لتلبية احتياجاتهم في إطار تعليمي، مما جعله يقتصر على الجوانب الأكثر أهمية لتسهيل الفهم والتعلم.

➤ شملت الدراسة خمسين مدخلا معجميا فقط من المعجم المدرسي وذلك لتحليل العناصر المعجمية المتوفرة عنه.


➤ أسفرت المعالجة عن نسب مئوية متفاوتة لحضور عدد من العناصر مما سمح بتحديد مدى تواتر كل عنصر داخل العينة.

التوصيات:

وبعد دراستنا العميقة لموضوع النص المعجمي ارتئينا مدى أهميته في التأليف المعجمي والصناعة المعجمية الحديثة.

فوجب على مؤلفي المعاجم المدرسية خاصة تلك الموجهة لفئة من المتعلمين بعدم التفاعل مع عناصر النص المعجمي الثلاثة عشر على أنها إلزامية موحدة في المعاجم، فالمعاجم تختلف باختلاف الجمهور المستهدف والغرض من التأليف، كما ينبغي مراعاة التدرج البيداغوجي في بناء المعاجم المدرسية مما قد يستلزم أحيانا حدد بعض العناصر أو تبسيطها بما يتلائم مع المستوى المعرفي للمتعلمين.

كما يستحسن اعتماد مبدأ الانتقائية الوظيفية، بحيث يراعى في كل معجم نوع العناصر المدرجة التي تخدم طبيعته التعليمية دون اخلال بوظيفته المعجمية.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. المعاجم والقواميس:

1. ابن النديم: الفهرست. ط2. دار المعرفة. بيروت. لبنان. 1997.
2. ابن منظور: لسان العرب. بيروت. 1995.
3. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة. ط1. عالم الكتب. القاهرة. 2008.
4. الجرجاني: معجم التعريفات. ط2. دار الكتب العلمية. 2002.
5. الجوهري: معجم الصحاح. ط4. دار العلم للملايين. بيروت، لبنان. 1990.
6. الحسن أحمد بن فارس. معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام هارون. ط1. القاهرة. 1989.
7. مجمع اللغة العربية المعاصرة: معجم الوجيز. ط1. القاهرة، مصر. 1980.
8. مكتبة الشروق: معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية. ديسمبر 2005.
9. يسرى عبد الغاني عبد الله: معجم المعاجم العريقة. دار الجيل. بيروت. ط1. 1991.

2. الكتب:

1. ابراهيم بن مراد: المعجم العلمي المختص. ط1. دار الغرب الاسلامي. بيروت. لبنان. 1993.
2. ابراهيم بن مراد: مسائل في المعجم. ط1. دار الغرب الاسلامي. بيروت. لبنان. 1993.
3. ابراهيم بن مراد: من المعجم إلى القاموس. دار الفكر الإسلامي. تونس. ط1. 2010.
4. ابن حويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني. د. ط. دار هومة للنشر والتوزيع. الجزائر. 2010.
5. أحمد أمين: ضحى الإسلام، دار الكتب العربية، ط7. القاهرة، مصر. 1993.
6. أحمد محمد عبد السميع: المعاجم العربية دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1969.
7. احمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث. ط1. القاهرة، مصر. 1998.
8. اسماعيل أحمد عمايرة. ظاهرة تكرار المعاني في المعجم العربي. د. ط. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني. 1993.

9. إميل يعقوب: المعاجم اللغوية العربية_ بداءتها وتطورها_، دار العالم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1985.
10. حسين نصار: المعجم العربي _نشأته وتطوره_، دار مصر للطباعة، ج1، ط2، 1968.
11. حلام الجيلالي: تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة _دراسة_، منشورات اتحاد الكتاب العرب، الجزائر، 1999.
12. حلمي خليل: دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1998.
13. خلف السيد رضوان. الرموز اللغوية في المعاجم العربية. د. ط. 2002.
14. داوود محمد محمد. معجم التغير الاصطلاحي في العربية المعاصرة. ط1. دار غريب للطباعة والنشر. القاهرة، مصر. 2003.
15. الزمخشري. أساس البلاغة. دار صادر. ط1. 1979.
16. عبد السلام المسدي: الأسلوب والأسلوبية. ط5. دار الكتاب الجديدة المتحدة. مصر. 2014.
17. عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز. ط50 مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع. مصر. 2004.

18. عبد اللطيف الصوفي: اللغة ومعجمها _في المكتبة العربية_،
طلاسدار، دمشق، سوريا، ط3، 1986.
19. عزة حسين غراب: المعاجم العربية، رحلة في الجذور، التطور،
الهوية. د. ط. مصر. د. ت. مكتبة نانسي. ط1. مصر. 2005. ص 13.
20. علي القاسمي. المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق. ط1. مكتبة
لبنان. بيروت. 2003.
21. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، عمادة شؤون المكتبات،
الرياض، ط2، 1991.
22. المبروك زيد الخير، محاضرات في قضايا المعجم العربي وعلاقتها
بالدرس اللساني الحديث، دار الوعي، الجزائر، ط1، دار الوعي. 2011.
23. محمد خميس القطيبي: البناء المعجمي _ في معاجم الناطقين بغير
العربية_، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2013.
24. محمد رشاد الحمزاوي : المعجمية مقارنة نظرية ومطبقة مصطلحاتها
ومفاهيمها. ط1. مركز النشر الجمعي. تونس. 2004.
25. محمد رشاد الحمزاوي. المعجم العربي إشكالات ومقارنات. ط1.
المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون. بيت الحكمة. تونس. 1991.

26. محمد محفوظ. الفكر الاسلامي والمستقبل. ط1. المركز الثقافي العربي. المغرب. 1989.

27. مصطفى طاهر الحيادة. من قضايا المصطلح اللغوي العربي. ط1. دار أريد. عالم الكتب الحديث. الأردن، 2003.

3. المجالات:

1. ابراهيم بن مراد: مجلة المعجمية التونسية. ع 15. 1999.
2. ابراهيم بن مراد. النبات لأبي حنيفة الدينوري بين المعجم العام والمعجم الخاص. مجلة المعجمية. تونس، تونس. عدد 14-15. 1990.
3. حلمي خليل: المعرب والدخيل في المعجم التاريخي، مجلة المعجمية التونسية، تونس، العدد 5، 6، 1990.
4. مبارك تريكي: النداء بين الوصف والتفسير. مجلة العلوم الانسانية. العدد 32.

5. المقالات:

1. بشير إبرير: الصناعة المعجمية واستراتيجيات التنمية اللغوية، دراسة في علاقة اللغة بالسياحة. المجلد 7. العدد 1. 2011.
2. "بلاهة فريدة"، معايير ترتيب المداخل الفرعية في المعجم الوسيط المنجد في اللغة العربية المعاصرة. المجلد 9. العدد 3. 2019.

المُلخَص

المخلص:

تهدف دراستنا الموسومة بـ: النص المعجمي ودوره في الصناعة المعجمية الحديثة - قراءة في معجم الوجيز لمجمع اللغة العربية- إلى تسليط الضوء على المفاهيم المعجمية، باعتبارها علما يهتم بدراسة المفردات وتنظيمها داخل المعاجم، ومع ظهور الصناعة المعجمية الحديثة التي استفادت من التطور اللساني لتقديم معاجم أكثر دقة وتنظيمًا، وفي هذا الاطار يمثل النص المعجمي المكانة المركزية إذ يعد الوحدة الأساس التي تجسد طريقة تقديم المادة المعجمية في تركيبها الداخلي لما له من عناصر بارزة أضفت له شيئًا من التبسيط وتيسير الفهم على المتعلمين وهذا ما حاولنا دراسته من خلال معجم الوجيز.

وما لا ننسأه من خلال دراستنا أنه بحث يتطلب تكثيف الدراسات والتعمق فيها خاصة في عناصر النص المعجمي في معاجم بشتى أنواعها.

الكلمات المفتاحية: الصناعة المعجمية الحديثة؛ المعجم؛ النص المعجمي.

Summary:


Our study, titled The Lexicographical Text and Its Role in Modern Lexicography: A Reading in AL-Wajiz Dictionary by the Arabic Language Academy, aims to highlight lexicographical concepts as a field concerned with the study of vocabulary and its organization within dictionaries.

With the rise of modern lexicography, which has benefited from linguistic developments to produce more accurate and better-organized dictionaries, the lexicographical text has taken a central place.

It is considered the basic unit that reflects the way lexical material is presented, both in its internal and external structure, due to its key components that help simplify content and make it easier for learners to understand. This is what we tried to study and analyse through Al-Wajiz dictionary.

Our study showed that this topic requires more extensive and in-depth research, especially regarding the components of the Lexicographical text in various types of dictionaries

Key words: Modern lexicography, lexical text, lexicon.



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	إهداء
	شكر وعرهان
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: المعجمية العربية وتطور النص المعجمي	
06	المبحث الأول: مدخل إلى المعجمية وتطور الصناعة المعجمية العربية
06	المطلب الأول: المعجم والقاموس
06	1. المعجم
07	2. القاموس
08	المطلب الثاني: المعجمية
11	المطلب الثالث: الصناعة المعجمية
11	1. مفهوم الصناعة المعجمية
13	المطلب الرابع: أسس الصناعة المعجمية
13	1. الجمع
18	المطلب الخامس: آليات الوضع
19	1. الترتيب.

20	2. التعريف.
المبحث الثاني: أبعاد النص المعجمي.	
28	المطلب الأول: ماهية النص المعجمي
29	المطلب الثاني: مكونات النص المعجمي.
29	1. المعلومات الصوتية الإملائية
30	2. المعلومات الصرفية
31	3. المعلومات النحوية
31	4. المعلومات الدلالية
33	5. المعلومات الاستشهادية التوضيحية
34	المطلب الثالث: خصائص النص المعجمي
34	1. التدرج والتصنيف.
37	2. الحياد والموضوعية
38	3. الوظيفة التفسيرية
40	4. الرموز والعلامات
41	5. الربط الدلالي المعجمي
43	6. التكرارية المنظمة
45	7. التكثيف والإيجاز
47	8. الاقتصاد اللغوي
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية حول عنصر النص المعجمي في معجم الوجيز	

49	1. التعريف بمعجم الوجيز
54	2. عناصر النص المعجمي
55	أ. مقولة الجنس
56	ب. الشواهد السياقية الداعمة للاستعمال
57	ج. تحديد الدلالة
58	د. الإحالة إلى مداخل أخرى
60	هـ. السياقات المجازية التي يرد فيها المدخل
60	و. السياقات العامة التي يرد فيها المدخل
64	ز. إدراج مداخل فرعية تحت المدخل
67	ح. مقولة العدد
69	ط. التأصيل
70	ي. السمة الدلالية الدالة على علاقة التخصص
73	3. دراسة احصائية لعناصر النص المعجمي في معجم الوجيز
74	أولاً: تعريف المتغيرات
74	ثانياً: صيغة حساب النسبة المئوية
74	ثالثاً: أمثلة عملية
75	رابعاً: ما يجب الانتباه إليه أثناء الحساب
89-87	الخاتمة
95-91	قائمة المصادر والمراجع

98-97	الملخص
103-100	فهرس الموضوعات